

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٣ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٣٩ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●

יום שני - 26.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 139/44 - 26.10.1987 - Price: 60 Agorah

منظمة «أمنستي»:

سلطات الاحتلال اعتقلت ٣٠٠٠ فلسطيني خلال الانتفاضة الاخيرة في الضفة والقطاع

● جنيف - اعلنت منظمة العفو الدولية (امنستي) ان القوات الاسرائيلية اعتقلت، خلال الانتفاضة الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ثلاثة الاف فلسطيني من الطلاب.

وجاء في تقرير المنظمة ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني في قطاع غزة و ٥٠٠ آخرين في القدس.

واضاف التقرير ان السلطات الاسرائيلية وجدت صعوبة في ايجاد اماكن لاحتجاز المعتقلين، واضطرت لحجز العشرات منهم في مستودعات للتنمية في المستوطنات الاسرائيلية.

كما اعتقلت حوالي مئة شاب فلسطيني في حاويات لنقل البضائع بعد ان ثقبتها لدخول الهواء.

وطلبت منظمة العفو الدولية من السلطات الاسرائيلية ايقاف الاعمال اللاانسانية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

الكشف عن «وثيقة سرية لمعاملة الجماهير العربية» أعدت في مكتب أرنس :

هجوم عام على المؤسسات الشعبية العربية:

لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنتي الطلاب الجامعيين والثانويين

● الدعوة الى تقليص عدد الطلبة العرب الدارسين في معاهد البلدان الاشتراكية والى اعداد خطط «تشجيع» الشبيبة العربية على «التطوع» في الجيش●



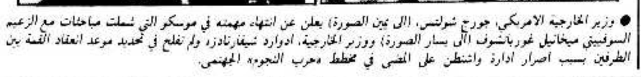
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت «هآرتس» و«معريف»، امس الاحد، عن مضمون وثيقة سرية تم اعدادها في مكتب الوزير السابق موشي أرنس، و«تعالج» الاوضاع بين الجماهير العربية في اسرائيل وتتضمن «توصيات لسياسة عامة تجاه الوسط العربي»!

وأفادت الصحيفتان بأن هذه الوثيقة السرية، التي اعدها ارنس ومستشاره «للشؤون العربية»، البريغادير جنرال (احتياط) عاموس غلبوع، يجري العمل، هذه الايام، على صياغتها واعدادها نهائي في مكتب نائب الوزير روني ميلو، الذي «ورث» ارنس في «الوصاية» على شؤون الجماهير العربية، من اجل تقديمها، في القريب، الى الحكومة لاقرارها.

وتنطلق الوثيقة التي جاءت تحت عنوان «مبادىء لسياسة الحكومة تجاه وسط الاقليات في اسرائيل»، من ان هنالك «انتظامات العرب في اسرائيل من اجل الانفصال عن الجهاز الرسمي»! وعليه تتضمن الوثيقة توصيتين اساسيتين في مجال «الامن» تتلخصان في: «منع اقامة حزب عربي مستقل يكون ذا ميول لمنظمة التحرير الفلسطينية او للهيئات التي تعمل لتحقيق الحكم الذاتي لعرب اسرائيل. ومنع واجهاض اي نشاط متآمر وغير قانوني وأية نشاطات ترمي الى تحقيق

● البقية على ص ٥ ●





● وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، (الى يمين الصورة) يعلن عن انتهاء مهمته في موسكو التي شملت مباحثات مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يسار الصورة) ووزير الخارجية، ادوارد شيفارنادزه ولم تفلح في تحديد موعد انعقاد القمة بين الطرفين بسبب اصرار ادارة واشنطن على المضي في مخطط «حرب النجوم» الجهنمي.

الموقف السوفييتي يربك ادارة ريغن

● الاتحاد السوفييتي يرفض بدائل شولتس للمؤتمر الدولي المنشود ●

● واشنطن - أثار الموقف السوفييتي بشأن لقاء القمة السوفييتي - الامريكي بين غورباتشوف وريغن الارتباك والبلبلة في اوساط الادارة الامريكية وختم اسبوعا يعتبر الاكثر سوادا، خلال فترة رئاسة ريغن.

وكان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في موسكو بعد انتهاء مباحثاته مع المسؤولين السوفييت، ان الاتحاد السوفييتي اشترط عقد لقاء القمة السوفييتي - الامريكي بتقليص السلاح النووي الاستراتيجي ومنع عسكرة الفضاء.

ورد الرئيس ريغن، أمس الاول، عبر حديث اذاعي على هذا الموقف فقال انه غير مستعد للتنازل عن برنامج «حرب النجوم» مقابل عقد لقاء قمة مع غورباتشوف.

والموقف السوفييتي هذا، الذي اعتبره المسؤولون في الادارة الامريكية مفاجئا، جاء ليختتم «الاسبوع الاكثر سوادا في عهد الرئيس ريغن».

فقد سبق هذا رفض مجلس الشيوخ مرشح ريغن للمحكمة العليا باكثرية ٥٨ صوتاً ضد ٤٢ (اقرأ خبرا منفردا) وكذلك الانهيار الذي اصاب البورصة وتبرير ريغن لذلك، اذ بدا خلال المؤتمر الصحفي الاذاعي مرتبكا ومترددا ويكيل التهم الى الكونغرس والحزب الدمقراطي ويحملها المسؤولية عن الانهيار الذي اصاب سوق الاوراق النقدية (البورصة).

من ناحية ثانية اعترف شولتس بانه «فشل» في اقناع السوفييت بقبول اقتراح جديد يقضي باجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وهذا التصريح يفهم منه بأن الاتحاد السوفييتي ما زال مصرا على موقفه المبدئي بشأن التسوية في الشرق الاوسط من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال شولتس «لم نحرز اي تقدم فيما يتعلق بالشرق الاوسط». و«التقدم» في عرفه هو الابتعاد عن المؤتمر الدولي الذي تؤيده اغلبية الاسرة الدولية.

يحاكمون الحسيني على نشاط اقيم خلال وجوده في السجن!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مثل المعتقل الاداري فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، أمام المحكمة يوم الخميس الماضي (١٠/٢٢)، بتهمة «عرض مواد تحريضية في يوم السجين الفلسطيني الذي صادف بتاريخ (٤/١٧) الماضي». وقد تأجل النظر في القضية لمدة شهر ونصف الشهر بعد مناقشة بعض جوانب القضية.

والجدير بالذكر ان الحسيني كان في التاريخ المذكور يخضع لامر اعتقال اداري لمدة (٣) اشهر منذ (٤/١١).

سكرتير رابطة الشيوعيين اليوغسلاف يستقبل جورج طوبي في بلغراد

● مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك للمرة الاولى في ندوة الرابطة الفكرية السنوية ●

● جورج طوبي ●

● بلغراد - هاتفيا، لمراسلنا الخاص - استقبل سكرتير رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف وسكرتير دائرة العلاقات الخارجية، الرفيق د. ستانيسلاف ئوبانوفيتش، امس (١٠/٢٤)، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية للحزب، الرفيق جورج طوبي، الذي شارك في ندوة حول: «الاشتراكية، الشعوب والتعاون الدولي»، عقدت في منتجع «سافتات» في يوغسلافيا.

وتبادل ممثلا الحزبين في محادثتهما، التي جرت في جو من الصراحة والصداقة، الآراء حول مختلف القضايا الدولية والاقليمية التي تهم كلا الحزبين.

كما تبادلا المعلومات حول نشاطات حزبيهما.

هذا، وتناولت المحادثات مستقبل العلاقات بين رابطة الشيوعيين اليوغسلاف وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان الرفيق جورج طوبي اشترك في الندوة بشكل فعال. وقد اعلن رسميا، من خلال الراديو والتلفزيون والصحافة اليوغسلافية، عن وصول طوبي الى يوغسلافيا. واشارت وسائل الاعلام اليوغسلافية الى ان هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها مندوب من اسرائيل في هذه الندوة.

وزير الخارجية الجزائري في عمان

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر اردني مطلع ان احمد طالب الابراهيمي، وزير خارجية الجزائر، وصل بعد ظهر امس (الاحد) الى عمان قادما من دمشق في زيارة للاردن تستغرق يوما واحدا.

واوضح المصدر نفسه ان احمد طالب الابراهيمي يحمل رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد الى الملك حسين، تتعلق بصفة خاصة بوسائل تعزيز العلاقات العربية قبل انعقاد القمة العربية الطارئة يوم ٨ تشرين الثاني القادم في عمان.

وكان طاهر المصري وزير خارجية الاردن، في استقبال احمد طالب الابراهيمي في مطار عمان العسكري. واشار المصدر نفسه الى ان وزير خارجية الجزائر سيسافر اليوم (الاثنين) الى العربية السعودية.

واعلن مصدر رسمي في دمشق ان احمد طالب الابراهيمي غادر امس (الاحد)، العاصمة السورية بعد ان اجتمع مع الرئيس حافظ الاسد وان الاجتماع تناول المسائل الاساسية في الساحة العربية.

انفجار قنبلة في كفارسابا

● القدس - ذكرت «اذاعة الجيش»، ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس (الاحد)، في موقف للسيارات في كفارسابا دون ان يسفر ذلك عن وقوع قتلى او اضرار مادية.

واضافت الاذاعة ان القنبلة انفجرت في الساعة الثالثة من بعد الظهر حين كان الموقف خاليا.

نجاح أولي هام لاضراب عمال «كيتان»

* العمال يعودون الى العمل بعد التوصل الى اتفاق بين لجنة الاضراب وادارة المصنع * عضو اللجنة، ابو خالد: حققنا انجازا اوليا هاما وسنتابع معركتنا بالمفاوضات * سهيل دياب: هناك امور يمكن اعتبارها تاريخية من تجربة هذا الاضراب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد عمال مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت الى العمل، صباح امس الاحد، وذلك بعد اضراب عام وشامل شل المصنع تماما خلال اسبوع كامل. وقد امكنت عودتهم وفك الاضراب بعد ان تفاوضت ادارة المصنع مع لجنة قيادة الاضراب وتوصلت معها الى اتفاق حول مختلف مطالب العمال.

فقد جرت المفاوضات، حتى ساعات فجر يوم امس الاحد، باشتراك مندوبين عن ادارة المصنع ممثلة بمسؤول دائرة القوى البشرية، وديع نحاس، الذي كان على صلة دائمة مع مدير مصنع «كيتان»، بني غولدشتاين. ووضع ممثلو العمال اربعة مطالب هي: ● البدء بمفاوضات تستمر شهرا حول توقيع اتفاقية عمل فرعية.. بحيث تكون لجنة قيادة الاضراب شريكة في هذه المفاوضات وموافقة على نتائجها وليس فقط لجنة العمال القائمة منذ خمس سنوات والتي ان الاوان لتغييرها بانتخابات دمقراطية) او مجلس العمال ● حين يعود العمال الى العمل الامتناع عن ممارسة اية اجراءات تعسفية انتقامية ضد اي واحد منهم ● اعادة جميع العمال المفصولين والغاء رسائل الفصل ● من اجل ابداء حسن النية يعود العمال الى العمل في اليوم التالي الذي تبدأ فيه عملية فحص وضعية العمال المفصولين (الادارة فصلت ١٠ عمال في حينه بحجة التحريض والتخريب معلنة انهم لن يحصلوا على تعويضات).

وقد وافقت ادارة المصنع على البنود الثلاثة - الاول والثاني والرابع. وبقي البند الثالث حول الفصل للتفاوض.

وتوصل الطرفان الى الاتفاق التالي حول الموضوع: يبدأ فحص وضعيتهم صباح الاثنين (اليوم). تتراجع الادارة عن البند القائل انهم لن يحصلوا على تعويضات. ويعود العمال الى العمل في يوم الاحد (امس).

● البقية على ص ٥ ●

عرفات: ننتظر رد سوريا على اقتراح فلسطيني لتطبيع العلاقات

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث ادلى به لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ونشرته امس، وجود اتصالات بين م.ت.ف وسوريا. واضاف انه ينتظر رد دمشق على اقتراح فلسطيني يستهدف تطبيع العلاقات بين الطرفين.

واعرب، في هذا الصدد، عن استعداد م.ت.ف لاقامة علاقات طبيعية مع سوريا مجددا.

معتقلو «أنصار ٢» يشرحون ظروفهم ويستنفرون الرأي العام والهيئات الشعبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد معتقلو «انصار ٢» في مدينة غزة المحتلة الرأي العام والمؤسسات والهيئات الدمقراطية والشعبية في البلاد التدخل لانقاذهم من ظروف اعتقالهم.

جاءت هذه المناشدة عبر وفد عن نقابة محامي المدينة زار عددا من المعتقلين يوم امس الاول (السبت ١٠/٢٤). وشرح المعتقلون للوفد جانباً من معاناتهم مثل غياب العلاجات الضرورية للمرضى وقلة الاغطية ورداءة الاكل وقبل ذلك المعاملة اللاانسانية.

وكانت «الاتحاد» قد اشارت، في عددها بتاريخ (١٠/٢٢)، الى جانب من هذه المعاملة. والجدير بالذكر ان عدد معتقلي «انصار ٢» يبلغ هذه الايام (٨٠) معتقلاً.

في تقرير للامم المتحدة:

اسرائيل تستطيع انتاج اسلحة نووية!

● ليس هناك دليل قاطع على انها انتجتها فعلا ●

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) - الوكالات - يفيد تقرير اعده خبراء الامم المتحدة وقدم الى الجمعية العامة، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اسرائيل قادرة على انتاج اسلحة نووية وتفجيرها دون اجراء التجارب عليها.

ويستدرك التقرير: ليس هناك اثبات قاطع يبرهن على ان اسرائيل تملك اسلحة نووية. ولكن هناك عددا من الشهادات والدلائل التي تشير الى انها قادرة على انتاج سلاح كهذا.

ومن هذه الدلائل امتناع اسرائيل عن تأكيد او نفي وجود سلاح نووي لديها وعن التوقيع على وثيقة حظر انتشار الاسلحة النووية وبياناتها المتضاربة حول سياستها بهذا الصدد.

ويكرر التقرير فقرات من تقارير سابقة تشير الى ان اسرائيل تستطيع تركيب سلاح نووي، ان هي ارادت، خلال عدة أسابيع بل عدة ايام.

ويقول التقرير ان المعلومات غير متوفرة حول قيام اسرائيل باجراء تجارب نووية. ولكنه اشار - كما ذكرنا - الى طرق علمية جديدة لانتاج سلاح نووي دون اجراء التجارب.

شمير حاول التقاء الملك حسين سرا

● ريغن يمتدح حسين ●

● تل ابيب - حاول رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ان يلتقي سراً بالملك حسين خلال زيارته الاخيرة لرومانيا. وهذه المحاولة، على ما يبدو، هي جزء من الاتصالات السرية التي اجراها شمير وتحدث عنها المدير العام لديوان رئيس الوزراء، يوسف بار اهران لصحيفة «معريف» في نهاية الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، التي اوردت النبأ، ان مصادر مقربة من رئيس الحكومة اكدت قيام شمير باتصالات سرية ولكنها لم تفصح عن ماهيتها. بينما نفت مصادر وزارة الخارجية (بقيادة شمعون بيرس) علمها باتصالات كهذه.

ومن جهة اخرى كال الرئيس الامريكي رونالد ريغن المديح بسخاء للملك حسين خلال خطاب القاه يوم الخميس الماضي.

واشاد ريغن «بالجهود العظيمة» التي بذلها حسين من اجل التفاوض مع اسرائيل و«بالطريق الطويلة التي قطعها الملك في هذا الاتجاه»!

مقتل مسلحين في جنوب لبنان

● القدس - «و.ص.ف» - علم، امس (الاحد)، من مصادر عسكرية اسرائيلية ان اثنين من رجال مجموعة مسلحة لقيا مصرعهما بعد منتصف الليلة قبل الماضية بقليل عند اطراف «الحزام الامني»، التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معه في جنوبي لبنان.

وكانت المجموعة المسلحة تحاول التسلل الى هذه المنطقة واكتشفتها دورية تابعة للجيش الاسرائيلي عند تل علي ظاهر. واضافت المصادر نفسها ان المجموعة المسلحة كان بحوزتها قنابل يدوية وبنادق من طراز «كلاشنيكوف» ومتفجرات وقاذفة صواريخ مضادة للدبابات.

وعلم ان دورية اسرائيلية عثرت صباح امس (الاحد) على جثتين لاثنين من اعضاء المجموعة المسلحة.

وقالت السلطات العسكرية ان هذه المجموعة المسلحة كانت تستعد لوضع متفجرات على طول الطرق، التي تسلكها الدوريات الاسرائيلية ودوريات «جيش لبنان الجنوبي».

فرض حالة الطوارىء وحظر التجول في جزيرة تاهيتي

● تاهيتي - «و.ص.ف» - اصدر بيير انجيلي، مندوب فرنسا السامي في بولينيزيا الفرنسية، مساء أمس الاول مرسوما يقضي باعلان حالة الطوارىء، وفرض حظر التجول على جزيرة تاهيتي الى اجل غير مسمى.

وتأتي هذه الاجراءات عقب الحوادث التي جرت في مدينة بابيت، مساء يوم الجمعة الماضي، فاسفرت عن اصابة ١٥ شخصا.

وكانت اشتباكات قد نشبت بين قوات الشرطة وعمال الموانىء المضربين، الذين انضم اليهم عمال آخرون في اعقاب ذلك. وامتدت حالة الطوارىء الى كل مدن جزيرة تاهيتي وموريا.

ايقاف تصريح العمل الخاص بتشيتشولينا!

● القدس - ذكر راديو «غالي تساهل» (اذاعة الجيش) ان وزير الداخلية اوقف، أمس الاول، تصريح العمل الخاص بالنائبة ونجمة الاغراء الايطالية تشيتشولينا.

وذكر الراديو، نقلا عن مصادر وزارة الداخلية، ان تشيتشولينا (اسمها الحقيقي ايلونا ستالر) قد «تجاوزت الحدود التي يفرضها تصريح العمل الذي اصدرته لها السلطات وذلك خلال عرضها الاول مساء يوم الجمعه الماضي في يافا».

ورفضت المصادر ذاتها ان توضح ما هي طبيعة هذه التجاوزات بينما ذكرت الصحف الصادرة امس ان تشيتشولينا كشفت عن «اجزاء حساسة» من جسدها وراحت تودي «مشاهد خليعة»!



واشارت هذه الصحف الى ان الاوساط الدينية المتشددة ارسلت «مراقبا» الى عرض يافا المذكور، هو ضابط البوليس المتقاعد ميشيل حداد، ليتحقق «من مدى اضرار نجمة التعري الايطالية على الاخلاق الحميدة».

كما قدم عدد من ممثلي «حركة مكافحة الاباحية في اسرائيل» شكوى ضد تشيتشولينا لانها «أضرت بالاخلاق الحميدة»!

في هذا العدد، ايضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم غائما جزئيا مع درجات حرارة اقل من معدلها في هذا الموسم ويستمر هذا الوضع حتى مساء الاربعاء القادم اذ يتوقع هطول الامطار خاصة في شمالي البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧. ● الاغوار الشمالية - ٢٦. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦. ● القدس وجبالها - ٢٠. ● السهل الساحلي - ٢٦. ● النقب - ٢٥. ● ايلات والعربة - ٢٩.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٣ - ١٠/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٩٨٣ ش.ج
● مارك المان	٠،٨٨٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٤٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٦٣١ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٩٢٨ ش.ج
● أسود	١،٧٢ - ١،٧٤ ش.ج

هل تتجدد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا ؟!

● تل ابيب - سيقوم الدبلوماسيون الاسرائيليون، في الايام القليلة القادمة، باجراء محادثات مع الدبلوماسيين النيجيريين لفحص امكانيات تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين - هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس.

ويذكر ان الصحيفة نفسها نشرت، في وقت سابق، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اتفق مع مثيله النيجيري خلال اجتماعهما في مقر الامم المتحدة على اقامة مكاتب مصالح متبادلة في كلا البلدين. ولكن لم يحدث اي تقدم عملي في هذا السياق حتى الان. كما ان التقارير النيجيرية حول الموضوع تبدو متضاربة.

موظفو «الادارة المدنية» في غزة يطالبون بزيادة مخصصات «التعرض للخطر»!

● تل ابيب - من المنتظر ان يبدأ، اليوم (الاثنين)، ٨٤ ضابطا في «الادارة المدنية» لقطاع غزة وكذلك العاملون في جهاز الاحتلال هذا بالاضراب العام المفتوح عن العمل.

ولم يحقق الاضراب الانذاري، الذي نفذه العاملون في «الادارة المدنية» في غزة المحتلة الاسبوع الماضي لمدة ٢٤ ساعة، اي تقدم فيما يتعلق بالمطالب التي يرفعها العاملون في هذا الجهاز الاحتلالي.

ويطالب العاملون في «الادارة المدنية» في غزة بزيادة «مخصصات تعرضهم للخطر» التي هي اليوم ١٧ شيكلا جديدا.



● يوحي تواتر الانباء عن مصادرة خضار وفواكه مزارعي الارض المحتلة على حواجز الجيش الاسرائيلي.

(بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد»)

الاحتلال يغلق مدرسة في خان يونس

● القدس ـ ذكرت اذاعة الجيش ان الجنرال يتسحاق مردخاي، قائد منطقة الجنوب العسكرية، اصدر امس الاحد امراً باغلاق مدرسة «حاتم الطائي» في خان يونس المحتلة حتى يوم ١٠ تشرين الثاني القادم.

وقالت الاذاعة ان هذا الاجراء الارهابي اتخذ لأن «تلاميذ من المدرسة القوا الحجارة، في الاسبوع الماضي، على السيارات الاسرائيلية».

سلطات الاحتلال تغلق وكالة الصحافة الفلسطينية في نابلس

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان القيادة العسكرية في المنطقة الوسطى اغلقت، أمس (الاحد)، ولمدة عامين وكالة الصحافة الفلسطينية في نابلس.

وعلم من المصدر نفسه ان محمد عميرة، صاحب ومدير هذه الوكالة الفلسطينية، قد القي القبض عليه في نيسان الماضي بتهمة العضوية في حركة «فتح». ولا يزال في الاعتقال الاداري.

وقال المصدر نفسه ان زوجة محمد عميرة تولت ادارة الوكالة عقب القاء القبض على زوجها «واستمرت على علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية».

الافراج عن الصحفي قدورة موسى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم الامس الاول السبت (١٠/٢٤)، عن الصحفي قدورة موسى (٣٥ عاماً)، بعد انتهاء مدة محكوميته في معتقل جنين.

والزميل موسى يعمل مراسلاً لجريدة «الفجر» المقدسية في جنين.

محاكمة (١٣) مواطنا من قطنة المحتلة «بتهمة» زراعة ارضهم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس، ظهر اليوم الاثنين، في قضية ١٣ مواطنا من قرية قطنة، شمال غربي القدس المحتلة، وذلك «بتهمة» غرس اشتال زيتون في اراضي قريتهم.

وتدعي سلطات الاحتلال بأن الاراضي التي يقوم الاهالي بزراعتها، وتبلغ مساحتها نحو (٣٠) الف دونم، هي «اراضي دولة» ولا تعود للاهالي بينما يقوم الاهالي بزراعة الارض منذ عشرات السنين ويملكون الوثائق اللازمة حول ملكيتهم لها.

اوقاف القدس ترد على المحكمة العليا:

القدس محتلة ولا ينطبق عليها قانون الاحتلال

● دعوى «امناء الهيكل» سياسية دينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة العليا يوم الاربعاء، بعد غد (١٠/٢٨)، في الدعوى المرفوعة ضد دائرة الاوقاف العامة في القدس المحتلة وكذلك ضد الشرطة ووزارة المعارف (دائرة الآثار) وبلدية «كوليك».

وكانت من تطلق على نفسها جماعة «امناء الهيكل» بزعامة غرشون سلمون تقدمت بالتماس الى المحكمة، قبل حوالي (٣) اشهر، تطالب بعدم اجراء اية اضافات او تغييرات داخل الحرم الشريف وتطعن في ادارة الاوقاف الاسلامية واشرافها على الحرم الشريف.

وكانت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ارسلت ردها للمحكمة العليا، وطعنت فيه بادعاءات «امناء جبل الهيكل» واشارت الى ان مضمون الدعوى سياسي... وديني ذا حساسية بالغة الاثر وله ابعاد سيتعدى اثرها المناطق المحتلة والشرق الاوسط. وفندت الاوقاف اية صلاحية للمحكمة العليا في النظر، اصلا، في هذه القضية «لأن القدس العربية في نظر القانون الدولي ليست اكثر من جزء من الارض العربية التي احتلتها اسرائيل بالقوة. وبالتالي لا يجوز اخضاعها للسيادة الاسرائيلية». ونتيجة لذلك فان منطقة الحرم الشريف، بكاملها، «تعتبر محتلة عسكريا وتخضع لاحكام قانون «لاهاي» بشأن قوانين الاحتلال الحربي للعام ١٩٠٧ ولمعاهدة جنيف للعام ١٩٤٩».

من جهة ثانية فان المحكمة العسكرية غير مخولة بالنظر في هذه الدعوى «لأن المرسوم الخاص بالاماكن المقدسة والصادر عام ١٩٢٤ (في عهد الانتداب البريطاني) والساري المفعول حتى الآن حظر على المحاكم المدنية النظر في الدعاوى والنزاعات التي تتعلق بالاماكن المقدسة». وعليه طلبت الاوقاف رد دعوى الملتمسين.

ايران تستعد لمواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة !

* شولتس : سنعمل على توسيع وجودنا في الخليج *

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ تقوم ايران باستعدادات اقتصادية تحسبا لمواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة. صرح بذلك مير حسين موسوي، رئيس الوزراء الايراني في حديث لراديو طهران.

وكان رئيس الوزراء يتحدث على اثر اجتماع لمجلس الوزراء، لبحث الموقف الداخلي في البلاد والتطورات الاخيرة في الخليج ونتائج زيارة علي اكبر ولاياتي، وزير الخارجية الايراني، الاخيرة لكوبا ونيكاراغوا. كما تطرق لبحث الانهيار الذي حدث في بورصة نيويورك.

واعرب مير حسين موسوي عن اعتقاده بانه «ما زال واردا قيام الولايات المتحدة بعمل جنوني، وان تنساق الى حرب ستكلفها غالياً». واكد ان ايران لا بد ان تستعد لمواجهة هذا الاحتمال في حدود امكاناتها».

وصرح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، من جانبه، بان الولايات المتحدة ستتحرك قريبا لاصدار قرار جديد في مجلس الأمن يتضمن اجراءات تنفيذية ضد ايران اذا لم تعلن طهران عن وقف اطلاق النار.

ومضى شولتس، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «أن. بي سي.»، يهدد ايران بقوله : اعتقد انه من المهم جعل الايرانيين يعرفون انهم لا يستطيعوا فعل ما يشاؤون ويقولوا ما يشاؤون والافلات من العواقب. واضاف : «اننا نعني ما نقول عندما نؤكد اننا سنرد اذا ما هوجمنا».

واكد شولتس ان الولايات المتحدة ستعمل على توسيع نطاق وجودها في الخليج.

هذا وكان وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، قد صرح في الاسبوع الماضي بأن مثل هذه الفكرة قيد البحث.

مات على كرسي طبيب الاسنان

● لندن ـ كشفت التحقيقات حول ملابسات وفاة المواطن الانجليزي باري كفرن (٤٧ عاما) ان الشخص المذكور توفي خوفا وهو يجلس على كرسي طبيب اسنان، في انتظار اقتلاع ١٥ سنا من فمه.

وافاد الطبيب المتوم جون اليوط بأن كفرن ثارت عصبيته فور جلوسه على الكرسي، وذلك على الرغم من وقوف ابنه الى جانبه والذي حاول يائسا تهدئة ابيه. وتوفي بعد ثوان معدودات من حقنه بمخدر.

مصرع ستة أشخاص في حادثة تحطم طائرة فنزويلية

● كاراكاس ـ و.ص.ف ـ لقي خمسة من السياح الالمان وطيار فنزويلي مصرعهم، امس الاول السبت، عندما اصطدمت الطائرة التي كانت تقلهم بأحد الجبال بينما كانت متجهة الى منطقة «سو دو لونج»، وهي اعلى مسقط للمياه في العالم وتقع على بعد ٨٠٠ كم جنوب شرقي كاراكاس، عاصمة فنزويلا.

وكانت الطائرة، وهي من طراز «فيكتور» وتابعة لاحدى الشركات الخاصة، قد اقلعت من جزيرة مارجريتا الى ذلك المزار الذي يحرص السياح على مشاهدته من الطائرة حيث تنحدر المياه من ارتفاع ١٠٠٥ م.

مفاوضات مع بورتوريكو لتصدير طائرات «عرافا» لدول امريكا الجنوبية

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «فليت انترناشونال» اللندنية ان الصناعة الجوية الاسرائيلية تجري مفاوضات مع بورتوريكو بشأن التصدير المشترك لطائرات «عرافا» ـ هذا ما نشرته، امس، صحيفة «دفار».

واشارت الصحيفة اللندنية الى ان هذه المبادرة جاءت في اعقاب تقارير ممثلي الصناعة الجوية في الولايات المتحدة حول وجود سوق واسعة لهذا النوع من الطائرات في امريكا الجنوبية.

واوضحت الصحيفة ان الحديث يدور حول اقامة مصنع يقدم خدمات الصيانة لطائرات «عرافا» في امريكا الجنوبية. واشارت الى انه بيع حتى الان ٩٠ طائرة من هذا الطراز معظمها لدول امريكا الجنوبية.

اتفاق اقتصادي بين الجزائر وليبيا

● الجزائر العاصمة ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان الجزائر ستورد الى ليبيا ٣٠٠ الف ثلاجة بسعة ٢٤٠ لترا و ٣٠٠ الف جهاز تكييف على هيئة قطع غيار وذلك بمقتضى اتفاق وقع يوم السبت الماضي في العاصمة الجزائرية بمناسبة المعرض الرابع للانتاج الوطني الجزائري.

كما ينص الاتفاق على ان يقدم الجانب الجزائري مساعدة تقنية لتشغيل واستغلال خطي التجميع لتركيب تلك الاجهزة.

ويتناول الاتفاق من ناحية اخرى مشروع اقامة شركة مشتركة لتصنيع اجهزة منزلية وبعض المكونات التي لا تنتج حاليا في اي من البلدين.

الجميل زار القاهرة للاطلاع على «جهود» واشنطن بشأن لبنان!

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ قام الرئيس اللبناني امين الجميل، امس الاول (السبت)، بزيارة الى القاهرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك ـ أوضح ذلك مصدر رسمي مصري.

ولم يعلن عن وصول الجميل الى مصر في زيارة كان من المقرر ان تظل طي الكتمان. وكان مصدر لبناني في القاهرة اعلن ان الرئيس الجميل غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس وان زيارته استغرقت ست ساعات.

وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان الرئيس اللبناني وصل مساء امس الاول الى القاهرة وعقد اجتماعا مع الرئيس مبارك، امس، استغرق اكثر من ساعتين في حضور رئيس الوزراء، عاطف صدقي وعصمت عبد المجيد، وزير الخارجية واسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

واضافت الوكالة ان المحادثات تركزت حول الموقف في لبنان وتطورات الموقف في الخليج وتطرقت الى مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان محادثات الرئيس اللبناني مع المسؤولين المصريين تركزت حول جهود الولايات المتحدة من اجل تشكيل حكومة جديدة في لبنان وبعض المشكلات المتعلقة بتسليح الجيش اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الجميل قام قبل عام بزيارة سرية الى مصر وهو في طريقه الى تونس في زيارة رسمية. وقد تمكن الصحفيون في ذلك الحين من معرفة نبأ الزيارة رغم تكتم المسؤولين المصريين واللبنانيين الشديد.

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقيان في زيارة مفاجئة للسعودية

● الرياض ـ «كونا» ـ وصل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى هنا، امس، في زيارة مفاجئة للسعودية.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه كان في مقدمة مستقبلي المسؤولين العراقيين النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز وسفير السعودية لدى العراق، طراد الحارثي وسفير العراق لدى السعودية، عبد الملك الياسين اضافة الى عدد من كبار المسؤولين السعوديين.

وكان رمضان قد ابلغ وكالة الانباء العراقية، قبل مغادرته، انه يحمل رسالة خطية من الرئيس العراقي، صدام حسين الى الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

وذكر ان مباحثاته ستتناول، ايضاً الوضع العربي الراهن والاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية الطارئة في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل في عمان.

واشار الى انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين كذلك سبل تعزيز وتوسيع مجالات التعاون بين العراق والسعودية.

فشل مرشح ريغن لمنصب قاض في المحكمة الفدرالية العليا في امريكا

● واشنطن ـ الوكالات ـ تلقى الرئيس الامريكي صفعة شديدة، في نهاية الاسبوع الماضي، عندما فشل مرشحه، روبرت بورك، بالوصول الى منصب قاض في المحكمة الفدرالية العليا في الولايات المتحدة بعد ان رفض مجلس الشيوخ هذا الترشيح.

ومن المعروف ان بورك هذا مشهور بمواقفه الرجعية المحافظة وخاصة وقوفه ضد اعطاء «حقوق اضافية» للمواطنين الزنوج وابناء الاقليات القومية في امريكا وضد عمليات الاجهاض والاجتهادات القانونية في المحاكم. وقد تجلت هذه المواقف في قرارات الحكم التي اصدرها خلال كونه قاضيا فدراليا ومحاضرا في جامعة هارفارد وفي رسائله الى ريغن نفسه.

والانكى من ذلك ان ريغن الذي بدأ عملية الغيظ والحنق عاد واكد ان مرشحه القادم للمنصب نفسه سيكون على شاكلة روبرت بورك لان «الجمهور يريد ذلك» حسب زعمه.

واعتبر ريغن قرار مجلس الشيوخ موقفا سياسيا ضده.

وذكرت وكالات الانباء الغربية ان في المحكمة الامريكية العليا ثمانية قضاة نصفهم يعتبر ليبراليا والنصف الاخر محافظا وان ريغن يحاول من خلال اشغال المنصب الشاغر (القاضي التاسع) اضفاء طابع محافظ على هيئة المحكمة.

القوات الهندية تواصل عمليات تطهير معقل «التاميل»

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ اعلن راديو الحكومة، امس (الاحد)، نقلا عن مراسله في جفنة، ان القوات الهندية شرعت في اجراء عملية تطهير واسعة لمدينة جفنة في شمالي سريلانكا بعد ان استولت على ثمانين بالمئة من مواقع المتمردين التاميل.

وذكرت القيادة الهندية في سريلانكا ان الفصيلة الهندية سيطرت على المدينة التي كانت معقلا لمنظمة «نمور التاميل» بعد ١٦ يوما من المعارك الضارية التي انتهت بمصرع ٦٥٠ متمردا و١٥٩ عسكريا.

وتذكر القيادة الهندية ان التاميليين يسيطرون فقط على كيلو متر مربع واحد من اراضي جفنة.

وقد ارسل جراحون الى الجزيرة لمعالجة المصابين في حين اعلن ان امداد مستشفى المدينة بالطاقة والمياه اصبح مؤمناً.

ويخوض نحو ثمانية الآف عسكري هندي الهجوم الذي بدأ في ٨ تشرين الاول الجاري لنزع سلاح المتمردين وتصفية المعارضة وفقا لمعاهدة أبرمت بين كولومبو ونيودلهي للتخلص من نزاع ضد الانفصاليين استمر اربع سنوات.

تعزية

الى محمود سرور واولاده بوفاة زوجته «ام العبد» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيبة

● آثار الدمار في مكتب شركة «بان امريكان» الامريكية للطيران في وسط مدينة الكويت والناجمة عن انفجار قنبلة، يوم ٢٤ الجاري، على مقربة منه. وذكرت «كونا» ان الانفجار وقع بعد اغلاق المكتب ولهذا فانه لم يسفر عن وقوع ضحايا.

(صورة من «و.ص.ف.»)

افتتاح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ افتتح القائد الصيني دينغ تسياو بينغ، امس في بكين، اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني بحضور ١٩٣٦ مندوبا.

وبعد خطاب الافتتاح القى رئيس الوزراء، تشاو تشي يانغ، تقرير الحكومة الذي اكد فيه ان مهمة المؤتمر الحيوية تكمن في الاسراع بالاصلاحات الاقتصادية وتعميقها.

واشار يانغ الى امكانية تكييف الماركسية مع احتياجات الصين الحالية.

واضاف ان طريق الرأسمالية مسدود بالنسبة للصين.

وأكد رئيس الوزراء الصيني ان كل الاصلاحات ستتم تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني وحده وليس واردا اقامة نظام فصل سلطات على غرار الدول الغربية

أكينو تأمر بالتحقيق حول دور واشنطن في محاولة الانقلاب ضدها

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف، امس (الاحد)، ان كورازون اكينو، رئيسة الفلبين، اصدرت امرا لوزارتي الدفاع والخارجية لاجراء تحقيق حول الدور المفترض للملحق العسكري الامريكي في مانيلا في محاولة الانقلاب العسكرية التي وقعت في آب الماضي.

وعلم من المصدر نفسه، نقلا عن مسؤولين لم تحدد شخصياتهم، ان حالة الليفتنانت كولونيل فيكتور رفائيل، مساعد الملحق العسكري في سفارة الولايات المتحدة، ربما تناقش خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الاربعاء القادم.

وكانت الصحف الفلبينية قد اكدت ان الليفتنانت كولونيل رفائيل منع القوات الحكومية من مهاجمة المتمردين في معسكر القوات المسلحة في ضاحية مانيلا في اثناء محاولة الانقلاب في ٢٨ آب الماضي، التي اسفرت عن مقتل ٥٣ شخصا على الاقل.

وردا على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية صرح بينيديكتو ديفيد، مساعد سكرتير القسم الصحفي، بانه لا يعرف شيئا عن قرار اكينو.

كما ذكرت صحيفة «مانيلا كرونيكل» امس (الاحد) ان المعارضة الفلبينية اليمينية المتطرفة دعمت علاقاتها مع المجموعات المحافظة في الولايات المتحدة بهدف تشكيل قوة ضغط فعالة في واشنطن.

في رسالة الى الدول النووية الخمس :

مجلس السلام العالمي يدعو الى اتخاذ خطوات ملموسة لضمان السلام العالمي

● هلسنكي ـ عن «ادن» ـ بعث مجلس السلام العالمي، يوم ٢٣ الجاري لمناسبة اسبوع نزع السلاح الذي دعت اليه الامم المتحدة والذي بدأ في اليوم نفسه، برسالة الى الدول النووية الخمس يحثها فيها على اتخاذ خطوات ملموسة استجابة للمطالبة العالمية باستتباب السلام ونزع السلاح.

واعرب المجلس، في رسالته هذه، عن امله في الانتهاء من ابرام الاتفاقية الخاصة بازالة الصواريخ النووية السوفييتية ـ الامريكية المتوسطة المدى. ودعا الى عقد اتفاقية حول حظر التجارب النووية وكذلك الحيلولة دون عسكرة الفضاء الكوني وتخفيض جميع انواع الاسلحة النووية الاستراتيجية.

ودعا مجلس السلام العالمي، في هذه الرسالة، فرنسا وبريطانيا الى الانضمام الى مساعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للتوصل الى نزع السلاح.

كلمة الاتحاد

من اسرائيل كنيغ الى موشي آرنس !

● تظهر «وثيقة كنيغ»، سيئة الصيت، «نباتية» بالمقارنة مع «وثيقة آرنس» الجديدة التي كانت «هارتس» (امس) اول من كشف النقاب عن جزء منها أعدنا نشره على الصفحة الاولى من هذا العدد.

لقد ادعى وزير الداخلية في حينه، في الرد على الادانة الواسعة لـ «وثيقة كنيغ»، أنها «مجرد وثيقة» وان وزارته لم توافق عليها. أما «وثيقة آرنس» فهي وثيقة وزارية رسمية يستعد جناب رئيس الوزراء، شمير، الى اقرارها وجعلها سياسة رسمية لممارسة دولة اسرائيل تجاه مواطنيها العرب في العشر الاخير من القرن العشرين. لقد كان الفارق الاساس، بين السياسة الرسمية العنصرية في اسرائيل وبين سياسة «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، هو ان «الابرتهايد» هي عنصرية رسمية مكشوفة ومباشرة. ولذلك يحق لنا ان نرى في «وثيقة آرنس» محاولة رسمية مباشرة لتنفيذ ما يدعو اليه وزير ليكودي آخر، هو ارئيل شارون، لتجريد مواطني اسرائيل العرب من حقوقهم المدنية وعلى رأسها حق الانتخاب مقدمة لضمهم الى مشروع «الترانسفير»، اي الترحيل.

وتستهدف السياسة والممارسة، التي تقترحها «وثيقة ارنس»، القضاء المباشر على المنجزات الدمقراطية التي حققها نضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة. وجرؤ هذا «الوزير السابق» على تسمية هذه المنجزات وعلى تحديدها. وعلى رأسها لجنة رؤساء السلطات المحلية العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الطلاب الجامعيين ولجنة الطلاب الثانويين العرب. بل وصلت به عنصريته الفظة والفجة الى الدعوة «الى العمل على تخفيض عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في دول الكتلة الشرقية». ليس هذا الكلام مجرد ترديد لاحد البنود الرئيسية في «وثيقة كنيغ» البائدة بل هو ترديد لتلك «العقلية» التي أحرقت الكتب في اوروبا الغربية قبل الحرب العالمية الثانية.

وتكشف «وثيقة ارنس»، ربما بدون ارادة صاحبها، عن الدوافع وراء تصاعد الهجوم الشرس في المدة الاخيرة على مؤسساتنا الشعبية وما يجري من محاولات «داخلية» للقضاء عليها. وتتضمن «وثيقة ارنس» بنداً مشبوهاً يطالب فيه الدولة بمنع «تسرب الاموال» من الخارج الى المؤسسات العربية في اسرائيل. فهذا البند، ايضاً، يكشف عن الحقيقة «الارنسية» لاولئك الذين نشروا مثل هذه الفرية مؤخراً.

واقذر الافلاس العنصري في «وثيقة ارنس» هو عودته الفظة الى الحديث عن «الخطر الدموغرافي العربي» وادعاؤه ان الجماهير العربية، بكفاحها الدمقراطي ضد الاضطهاد القومي وبمؤسساتها الدمقراطية، انما «تستهدف الانفصال عن دولة اسرائيل». فالعالم كله يعلم ان أشد ما تعاني منه الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل هو اصرار المؤسسة الصهيونية الحاكمة على عزلها عن المساهمة الدمقراطية في تقرير مصير وطنها وسياسته، اي اصرار المؤسسة الحاكمة على فصلها التعسفي والعنصري عن هذه الدولة التي هي وطنها الذي لا وطن لها سواه. اما كيف سيتخلص المستر ارنس مما يسميه «الخطر الدموغرافي العربي» فمن الواضح انه سيكون العودة الى نظام اشد عهراً من الحكم العسكري، حيث ان الحكم العسكري، على كل جرائمه، لم يستطع ان يمنع هذا «الخطر». فهل وصل الخيال العنصري الجامح بواضع هذه «الوثيقة» أن يحلم بما يحلم به «عاقل» اسمه الرابي كهانا - طرد المواطنين العرب من وطنهم؟!

هناك، في «الوثيقة»، اشارات اخرى على هذا «الخيال الجامح». ومنها زعيق صاحب الوثيقة على «فلسطنة» العرب في اسرائيل وعلى تعاظم تأييدهم لمطالب اخوتهم القومية في المناطق المحتلة. فهل هناك اي جديد في هذين الامرين؟ العقلاء اليهود والعرب في اسرائيل يدركون ان مستقبل اسرائيل نفسها اصبح منوطاً بسرعة انحسار الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق المحتلة. ومعنى ذلك سرعة التخلص من حكام من امثال ارنس ورهطه. ولذلك نرى ان الدمقراطيين اليهود يجب ان يكفوا يد ارنس ووثيقته الجنونية عن انفسهم هم قبل ان يكفوها عن اخوتهم العرب.

(«الاتحاد»)

عمال شركة «اكرشتاين» بين مطرقة العمل الشاق وسندان سوق الاجور

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● **نشرت «الاتحاد» يوم ١٠/٤ خبراً على لسان احد العمال العرب يشكون فيه من شروط العمل في مصنع البلاط التابع لشركة «اكرشتاين» في هرتسليا. وفي أعقاب ذلك اتصل بنا اصحاب المصنع ونفوا كل المعلومات الواردة في الخبر وطلبوا منا زيارة المصنع والتحقق من ذلك. وفيما يلي ننشر التحقيق الذي كتبه مندوب «الاتحاد» عن زيارته للمصنع:**

في صباح يوم الثلاثاء ١٠/٢٠ زرت مصنع البلاط التابع لشركة «اكرشتاين» في هرتسليا للاطلاع على اوضاع العمال العرب العاملين فيه بدعوة من اصحاب المصنع. وكان معي عضو مجلس عمال الطيبة، عبد القادر ظاهر، الذي استمع بامعان الى قضايا العمال النقابية واطلع على ظروف عملهم وعلى كشوفات اجورهم.

●●●

من النادر ان يرى الواحد هنا مصنعاً ضخماً بالشكل الذي شاهدناه في «هرتسليا بيتوح» اي المنطقة الصناعية في هرتسليا، واقصد مصنع البلاط لشركة «اكرشتاين» العريقة «حسباً ورأسمالاً». فالمصنع، كما روى لنا مدير المصنع، شفارتسمان ونائبه دافيد بيطون، عبارة عن شركة خاصة اقيمت منذ قرابة ٦٠ سنة في تل ابيب. وانتقل المصنع الى هرتسليا منذ حوالي ٣٠ سنة. وعائلة اكرشتاين التي تملك المصنع تحولت الى شركة عامة وهي تملك سندات في البورصة. ويقول المدير بانها اكبر شركة من نوعها في البلاد. ويصب المصنع جميع مكونات الاسمنت، تقريباً وينتج جميع انواع الحجارة والبلاط لرصف الساحات والمتنزهات والارصفة والحدائق وتأثيث رياض الاطفال (بالاصص والتماثيل) وحجارة «الشك» على جانبي الطرق والنصب التذكارية والقرميد وحجارة السليكات وعمدان الانارة (المصنوعة من مادة الفيبر غلاس) والصحون المستعملة في الانتينات لالتقاط بث الاقمار الاصطناعية وغير ذلك. والشركة فوق ذلك تقوم بالانتاج وتنفيذ العمل (البناء).

يرسم امامنا مدير المصنع، السيد شفارتسمان صورة زاهية فيقول:

«يعمل عندنا قرابة ٨٥ عاملاً، نصفهم من العرب. وتدفع للعمال اجوراً جيدة بالمقارنة مع سوق العمل ولم يحدث ابداً ان حرمنا اي عامل من مستحقاته سواء من حيث الشروط الاجتماعية او بسبب مرض الم به او غير ذلك».

□ سألته : ما هي علاقة الشركة بالعمال خارج اطار الاجور ؟

- اجاب: نحن ندفع لهم بدل «برمياه». وهذا ينطبق على الجميع وكذلك الامر بالنسبة للمنح ومصاريف الاذونات السنوية. ونحن اول شركة في البلاد حولت كل عمالها الى شهريين ولم يحدث ان اهملنا اي عامل يترك العمل من حيث تسديد كل ما يطلب من الشركة وفقاً للقانون.

●●●

في الورشة الضخمة تنتشر فيها ماكنات الصب التي تنتج مختلف انواع الحجارة والبلاط كان العامل محمود مصاروة (٤٧ سنة) يجلس كاشفاً عن صدره بحيث يختلط الباطون بين طيات شعر صدره ويتناول فطوره. بادرته:

□ جئنا لنكتب عن المصنع والعمال. فكيف حالكم ؟

- حالنا ؟ ها هو امامك. اشغال شاقة وعدم استجابة لطلبات زيادة الاجور.

□ كم تتقاضى ؟

- راتبي يصل الى قرابة ١٢٠٠ شيكل بما في ذلك اجور السفر (٢٠٠ شيكل في الشهر) ومثل هذه الاجور لا ترضى بها ماسحات البلاط في البيوت، وهي لا تتلاءم مع العمل الشاق الذي نقوم به..

في هذه الاثناء وصل نائب المدير والمسؤول المباشر عن العمال، دافيد بيطون، فتدخل:

- المثال : الذي ذكره غير عادل. ففي عمل «المساعدات» في البيوت يختلف الامر: فالعاملة تتقاضى ١٠ شواقل عن كل ساعة عمل ولا تقبل باقل من ٤ ساعات حتى لو اشتغلت ساعتين.. وهكذا تنتقل من بيت لبيت وتقبض دون رقيب ودفع ضرائب..

ويضيف محمود:

- حولونا الى شهريين بدون استشارتنا فصرنا ندفع رسوم اشتراكنا في التأمين (كيرن بيطوح) اكثر بكثير مما في السابق، بينما تقلصت مخصصات العطلة السنوية الى النصف !

ويتدخل بيطون مرة اخرى :

- الشركة تدفع علاوة منح للعمال مرة كل ٣ اشهر مقابل اشراكهم في الارباح بحسب حجم المبيعات. وفي الفترة الاخيرة حصل العمال على قرابة ٣٠٪ من اجرهم السنوي وهذا يضيف قرابة ١٠٠ شيكل الى الاجر الشهري او هو يساوي راتب شهرين هما الى الـ ١٣ و١٤ في السنة.

وعندما دارت الماكنات ولم يعد الواحد يسمع ما يقوله الثاني دعاني السيد بيطون الى مكتبه وهناك اضاف:

- تدفع الشركة اجوراً معقولة بالنسبة للسوق. أما تحويل العمال الى شهريين فهذا مكسب نقابي هام لصالح العمال حيث يحصل العمال على كل الشروط الاجتماعية القائمة في علاقات العمل.

□ قلت له : ان العامل محمود يشتكي من كونه يعمل قرابة ١٨ سنة في المصنع، اشغال شاقة وهو يشارف على الخمسين ويريد تحريره من العمل وضمان حقوقه.

- فاجاب: محمود عامل مسؤول ومخلص ومنتج، وهو يعمل ست ساعات ونصف ويحصل على اجر يوم كامل..

□ لماذا ؟

- لانه يعمل على اساس المقطوعية (برعيا) التي تحددت منذ سنوات.

قلت في نفسي: ما دام هو يعطي فالمصنع يأخذ..

●●●

كل ماكنة من ماكنات صنع اشكال الحجارة والبلاط، المصفوفة على جانبي طول الورشة الكبيرة - تشد اليها عاملاً او عاملين. وامام قوالب الصب بين كل ارتجاج وارتجاج كنا نتحدث مع العمال العرب عن ظروف عملهم الشاق وعن الاجور التي لا تتلاءم مع الجهد الكبير الذي يبذلونه.. هذه الاجور التي حددتها السوق كما يقول اصحاب العمل. واذا كان محمود مصاروة يشكو من اجره الذي لا يزيد عن ١٠٠٠ - ١٢٠٠ شيكل، فان الوضع اشد قساوة بالنسبة للعمال العرب القادمين من المناطق المحتلة. فالعامل يوسف احمد يشتغل في المصنع منذ ١٢ سنة ولا يزيد راتبه على ٧٥٥ شيكلاً وكذلك الامر بالنسبة للعامل حمد الله جيوسي الذي بدأ العمل في المصنع منذ ١٨ سنة.



● مجموعة من عمال المصنع ●



● داخل المصنع ●

● نسيم ابو خيط يتوسط العامل محمود مصاروة (الى اليسار) ونائب المدير دافيد بيطون

بانعدام التعاون والنهج الصحيح خسر الطلاب وهكذا الجامعات !

● بقلم: امير مخول ●

□ **وافقت جميع الجامعات الاسرائيلية، في نهاية الاسبوع الماضي، على التقيد بقرار الحكومة بخصوص القسط الدراسي والاكتفاء بجباية مبلغ ما يقارب الـ (٢١٥٠) شيكلاً جديداً. وبذلك تراجعت عن تهديدين، الاول بعدم افتتاح السنة الدراسية والثاني بتحديد رسوم التعليم في كل جامعة على حدة ولتصل الى اكثر من ثلاثة الاف شيكل بغية تغطية عجزها المالي.**

اما الاتحاد العام للطلبة في اسرائيل فقد تراجع في اعقاب ذلك عن قراره بالاضراب في الجامعات التي لم تكن منصاعة بعد لقرار الحكومة المذكور.

هناك من يدعي ان الطلاب قد كسبوا اخيراً المعركة وهنالك من يقول ان الجامعات هي التي كسبتها، لكن برأيي ان الطلاب والجامعات وهكذا كل جهاز التعليم العالي قد خسروا المعركة بينما الرابح الوحيد كان الحكومة وسياستها المبنية على مبدأ «فرق تسد» بين الطلاب والجامعات وعلى مناصبة العداء للحق بالتعليم طالما يتعارض تطبيقه مع سياستها العامة، سياسة العسكرة والعدوان والاحتلال الكولونيالي.

في وضع طبيعي كان من المفروض ان يكون حجم القسط الدراسي هذه السنة ١٩٨٨/٨٧ ومع انتهاء مفعول ضريبة التعليم التي بلغت (٦٠٠) دولار، ٧٠٠ دولار وفي اقصى الحالات ٨٠٠ دولار اذ وافق الاتحاد العام للطلبة وهكذا جمهور الطلاب على ذلك ليسهموا في «توزيع عبء الوضع الاقتصادي». اما الجامعات فكانت بحاجة الى (١٧) مليون دولار من الحكومة لتغطية عجزها المالي.

لكن قيادة الاتحاد العام للطلبة جددت النقاش حول المبالغ والارقام فقط ولم تتطرق الى مبدأ وسياسة تحديد القسط الدراسي كجزء من سياسة التعليم كلها. ففي الجدل الطلابي الذي ثار رفع الاتحاد القطري للطلاب العرب و«كامبوس» شعار تحديد القسط الدراسي وفق المبدأ التدريجي الذي يحدد على اساس الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للطالب ووافقنا ذات الوقت ان يحدد حجم القسط الدراسي للسنة الجامعية بـ (٨٠٠) دولار. لكن الاتحاد العام رفض تبني هذا المطلب الذي يتجاوب مع احترام حق كل طالب بالتعليم، ونادى في البداية وجد الطلاب للكفاح من اجل تحديد القسط بـ (٨٠٠) دولار. وقد لاقى ذلك تجاوباً وتجنداً واسعين لم يسبق لهما مثيل بين الطلاب في اسرائيل.

وبدلاً من ان تستغل قيادة الاتحاد العام هذه الانطلاقة الكفاحية التي اشترك بها الاف الطلاب واشراك الطلاب في اتخاذ القرار الذي ينفذونه او بمجرد القبول باجراء اجتماعات تشاورية لكل القوى والتنظيمات الطلابية مع الاتحاد العام، كما اقترح اتحاد الطلاب العرب. فقد عزلت هذه القيادة نفسها واستفردت في اتخاذ القرارات خلال اشهر. وكان الكفاح الطلابي متواصلاً وشاقاً وقد اخذ شكل الاضراب المستمر والمظاهرات في القدس وتل ابيب، وفي مرحلة معينة بدأ الطلاب التذمر من هذا الاسلوب المرهق والمستنزف لقواهم اذ لم تقم قيادة الاتحاد العام باية خطوة بغية التعبئة بين الطلاب وتجنيدهم واخذ رأيهم، وفجأة اخذ موقفها غير الواضح يتحول الى موقف اكثر ضبابية وهو ما عبر عنه شعارها الجديد «قسط دراسي معقول».

في هذه المرحلة بدأت القطيعة تدب بين القيادة المنغلقة على نفسها وبين جماهير الطلاب والتي زعزعت ثقة فئات جدية بين الطلاب بها. ومقابل المظاهرات التي اشترك بها في البداية اكثر من سبعة الاف طالب تقلصت لتصبح مظاهرات لبضع مئات من الطلاب المستنزفين، وفقط في هذه المرحلة تذكرت قيادة الاتحاد العام اجراء استطلاعات لرأي الطلاب في الجامعات حول استمرار الاضراب. وكان واضحاً بسبب توقيت الاستطلاع والايحاءات التي بثتها للطلاب انها تريد منهم ان يقولوا: «لا لاستمرار الاضراب» لتريح بذلك نفسها ولتضع اللوم على الطلاب انفسهم كما فعلت في الماضي وعلى مدار سنوات، خاصة في المعركة ضد ضريبة التعليم البالغة (٦٠٠) دولار والتي فرضت عام ٨٦/٨٥ ولمدة سنتين كفرض على الطلاب في تحمل اعباء الازمة الاقتصادية بعد حرب لبنان.

ويذكر هنا انه مع تراجع الكفاح الطلابي اخذت القيادة المعراخية للاتحاد العام تحاول تسخيره قبل ان يفشل، كما اعتقدت، في خدمة مصالح حزبها الام في الصراع مع الليكود كما جاء في مواقف وخطابات قادة الاتحاد الذين حصروا هجومهم برئيس الحكومة ووزير المالية الليكوديين وليس كل الحكومة. ومن بعدها اخذوا يسخرون المظاهرات لمهاجمة الليكود علانية مما لاقى معارضة بين اوساط طلابية شعرت ان المظاهرات والكفاحات التي يسهمون بها لا تدار بالمسار الصحيح وان تصرف القيادة المعراخية يحرف الكفاح عن مساره.

اما الجامعات فرغم تباكيها على مستقبل التعليم العالي فانها رفضت اتخاذ اية خطوة لدعم الكفاح الطلابي ولتشكيل جبهة موحدة مع الطلاب دفاعاً عن المصالح المشتركة في مواجهة سياسة التقليصات الحكومية. وقد غذى موقفها ايضاً موقف الاتحاد العام للطلبة الذي اعلن منذ البداية الحرب على الجامعات كما حدث في اول مظاهرة قطرية جرت في تل ابيب. ولم يقم باية خطوة من اجل التنسيق مع الادارات ومع منظمات السلك الاكاديمي لخوض الكفاح في جبهة موحدة قوية.

ويذكر هنا ان الاتحاد القطري للطلاب العرب و«كامبوس» هما التنظيمان الوحيدان اللذان عارضا هذا النهج وتصديا له خلال المظاهرات وفي الجامعات ورغم موقف الجامعات رفعا شعار «ليس مع الحكومة ضد الجامعات بل مع الجامعات ضد الحكومة» وحذر التنظيمان من اخطار دق اسفين حكومي بين الطلاب والجامعات. وقد لاقى هذا الموقف تأييداً كبيراً نسبياً بين الطلبة المتظاهرين لكن قيادتهم رفضته.

ازاء هذا الوضع الذي سادته الضبابية في مواقف اتحاد الطلبة وحالة الفرقة بين الطلاب والجامعات وابتعاد القيادة عن جمهورها استغلت الحكومة ذلك ونجحت في اتباع اسلوب المماطلة وعدم البت بالموضوع هادفة اضعاف الكفاح الطلابي اكثر.

وقد تردى الوضع لدرجة انه اشترك في المظاهرة التي جرت امام مكاتب الحكومة عندما بتت بالموضوع اقل من مائتي طالب وهي بالنسبة للمظاهرات الاولى كانت هزيلة جداً وكان الاتحاد العام عشية ذلك اليوم قد الغى المظاهرة القطرية التي اقرت مسبقاً لتستغل الحكومة الوضع القائم وتصدر قرارها العنصري الشهير يوم ٨٧/٥/١٧.

● *قرار الحكومة يوم ٨٧/٥/١٧*

هنا جرى تحول كبير وبدأت مرحلة نوعية جديدة، فللمرة الاولى في تاريخ الجامعات يتسلم اتحاد الطلاب العرب و«كامبوس» زمام الامور ويقودان فعلياً معركة عامة بهذا الحجم، ويفرضان على الجامعات وعلى الاتحاد العام للطلبة الوقوف الى جانبها وذلك بعد ان رفضوا مسبقاً وخلال عدة اشهر مجرد التنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب العرب.

ان الطابع الكفاحي للاتحاد القطري ولـ«كامبوس» وللطلاب العرب بشكل عام قد حسم الى حد كبير الامر. وقد اعلن الاضراب العام عن الدراسة يوم ٨٧/٥/١٨ وفي كل الجامعات ليس الاتحاد العام بل اتحاد الطلاب العرب ولكن ذلك لم يكن كافياً لولا الموقف الحازم بالغاء القرار وبالتصميم على منع تنفيذه مهما كلف الامر ولو ادى ذلك الى منع اي طالب من الدراسة، اذ بانتفاء حق الطلاب العرب بالتعليم ينتفي حق اي طالب بمتابعته وينتفي حق الجامعات بفتح ابوابها. وقد جرت مظاهرات اشترك بها الاف عديدة في كل جامعة. اما الاتحاد العام فبدلاً من تبني اسلوب الكفاح الطلابي، حصر موقفه الاساسي باطلاق التصريحات المنددة بالقرار وباتخاذ اجراءات قضائية فقط. ان ذلك نابع من عدم الفهم الصحيح لطبيعة القرار وخطورته الكامنة في ان الدمقراطية الاسرائيلية الرسمية اصبحت تتسع لخطوات حكومية واضحة ومعلنة باتجاه الابرتهايد وبان المعركة هذه لا تجري على المبالغ رغم اهميتها بل اساساً على روح الابرتهايد.

وقد لاحظنا انه في كل الكفاحات الطلابية - المظاهرات والمسيرات وغيرها، والتي استمرت اكثر من اسبوع لم يسهم الاتحاد العام للطلبة ولا النقابات العامة في كل جامعة باية خطوة بل قاطعتها، لكن ورغم ذلك نجحنا في اعطاء الطلاب مفهوماً جديداً حول القيادة الطلابية المكافحة. فاضافة للنهج الكفاحي الواضح لم تعزل قيادة الطلاب العرب واليسار نفسها بل قامت يومياً باستدعاء الطلاب لاجتماعات تنسيق عامة وجندت كل القوى والتنظيمات المعارضة لقرار الحكومة العنصري، بما فيها منظمات السلك الاكاديمي اضافة الى ادارات الجامعات او على الاقل اوساط منها خاصة في بداية الكفاح لالغاء قرار الحكومة.

خطوة نوعية اخرى نجحنا في ان يشعر الطلاب بها وبضرورتها اكثر من السابق وهي ان الكفاح الطلابي ليس حصراً على الطلاب وعلى المبالغ بالمفهوم الضيق كما فعل الاتحاد العام، بل انه كفاح جماهيري وله امتداده خارج الجامعات والحركة الطلابية انه كفاح حول صورة المجتمع الذي نعيش فيه بحاضره ومستقبله. وكان احد المؤشرات لقيام قيادة العرب واليسار بتحمل مسؤوليتها هو الدعم الجماهيري من خارج الجامعات الذي لاقيناه والذي يشكل عاملاً هاماً جداً ومكملاً للنشاطات الطلابية. وقد عبرت المسيرة الكفاحية القطرية في حيفا يوم ٨٧/٥/٢٥ والتي دعا اليها اتحاد الطلاب العرب وحلفاؤه والتي شارك بها ممثلو هيئات شعبية عربية وطلاب ثانويون عرب بقيادة لجنتهم القطرية عبرت عن ضرورة التحالف بين الطلاب والجماهير المسحوقة والمتنورة في الدفاع عن الحق بالتعليم. ومع تصاعد الهبة الطلابية والجماهيرية اضطرت الحكومة الى التراجع وكسر قرارها قبل انتهاء العام الدراسي المنصرم. وبذلك تكون هذه، المعركة الوحيدة التي نجح الطلاب فيها بكسر قرار الحكومة.

لهذه التجربة دلالات عدة واهم استخلاصاتها في رأيي:

- ضرورة تحديد الموقف الصحيح الواضح والحازم، واتخاذ الخطوة المناسبة في الوقت المناسب.

- ضرورة وحدة كل القوى في الذود عن مصالحها المشتركة وفي هذا السياق الطلاب والجامعات والمحاضرين والجماهير العربية وكل المسحوقين والمتنورين في المجتمع الاسرائيلي.

- عدم انغلاق القيادة على ذاتها بل التعبئة المتواصلة لجمهورها وبالاساس من خلال اشراكه في اتخاذ القرار وليس فقط في تنفيذه، وضمان المحافظة على جبهة اصدقائه وحلفائه وتوسيعها.

- ضرورة الانطلاق من هذه المعركة ضد العنصرية الصريحة والفظة لشن معركة طلابية وجماهيرية لالغاء كل اشكال التمييز في الجامعات والتي اخذت طابعاً مؤسساتياً معتمدة على حجة الخدمة العسكرية والقومية كمعادلة ليس للمساواة بل لتخليد العنصرية الرسمية وغير الرسمية ومن هنا ضمان منع ادخال اي مقاييس عنصرية مستقبلاً على شاكلة قرارات لجنة قصاب.

● *الوضع في الجامعات اليوم*

ان عودة قصيرة الى العام الفائت واعوام خلت بكل تجربتها الغنية تمكننا التأكد من ان مواقف الاتحاد العام للطلبة تعبر عن نهج متهادن لن يكون بوسعه بلورة حركة طلابية مكافحة ونشيطة خاصة اذا اخذنا بالحسبان ان القضية الوحيدة (على المستوى العام وليس على مستوى الطلاب العرب واليسار) التي اثارت الجماهير الطلابية الواسعة وشكلت احد مقومات الحركة الطلابية هي قضية القسط الدراسي. وعدا ذلك لم يخض الطلاب اية معركة على مستوى قطري فيما يخص القضايا الاجتماعية والسياسية.

ان ما يميز قيادة الاتحاد العام ونهجها طويل الامد هو مبدأ المساومة بالمفهوم المعراخي وهو الانطلاق من ان حل اية قضية يتم عن طريق حل وسط. وبذلك فان الحل الوسط غير محدد وهو على حساب كفاحية اتحاد الطلاب العام الذي يقودونه منذ سنوات.

فرفع شعار «٨٠٠ دولار» في العام الماضي، في بداية المعركة الطلابية لم يكن موقفاً مبدئياً او على الاقل ثابتاً بل كان «ورقة لعب» للتفاوض بغية ايجاد حل وسط غير واضح مداه للقيادة ذاتها. وهذا ما اعلنه قادة الاتحاد في مرحلة متقدمة من المعركة الطلابية. وقد انتقلوا من هذا الموقف الى شعار «قسط دراسي معقول» واليوم تهدد هذه القيادة الجامعات وتطالبها بالالتزام بقرار الحكومة الذي حدد حجم القسط الدراسي بـ (١٣٥٠) دولاراً او (٢١٥٠) شيكلاً.

ولو رفع الاتحاد العام شعار «قسط دراسي مدرج» لكان طبيعياً ان تدعمه جماهير الطلاب الواسعة لتحوله الى قوة جدية ولكان طبيعياً ايضاً ان تدعمه الفئات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي ولكان طبيعياً ان يكون اليوم قيد البحث من اجل تطبيقه. ان طرح موضوع كهذا للنقاش الطلابي الواسع والكفاح من اجله لا بد ان يشكل عاملاً هاماً في بلورة حركة طلابية ولرفع مستوى النقاش الطلابي.

ان تراكض الاتحاد العام اليوم على تنفيذ قرار الحكومة هو دليل على فشله في السنة الماضية. لكن رغم ذلك وبدل استخلاص العبر فانه اتخذ خطوة على غاية الخطورة وللاسف لم تثر اي جدل طلابي، وهي اعلانه في بداية الاسبوع الماضي، وقبيل موافقة جميع الجامعات على الالتزام بقرار الحكومة، الاضراب عن الدراسة مع افتتاح السنة الدراسية لكن فقط في الجامعات التي لم تلتزم بالقرار، اي في ثلاث جامعات فقط. ان هذه خطوة رجعية خطيرة ستؤثر على طابع «الحركة الطلابية» الاخذة بالتبلور في اسرائيل.

ان الاتحاد العام باتخاذه هذا القرار يقضي على اهم مصدر قوة جربه هو نفسه في السنة الماضية. الا وهو الوحدة الطلابية والتضامن الطلابي على الاقل ما لم تكن وحدة مع الجامعات. وهذا يعني الوجه الاخر لنهج الجامعات وهو بان تقرر كل جامعة حجم القسط الدراسي الخاص بها، اي الغاء القسط الدراسي الموحد لكن ليس ليصبح على اساس تدريجي بل ليضاعف في كل جامعة بموجب متطلباتها. وهذا يفتح المجال امام الحكومة باستغلاله والغاء دعمها للجامعات ولتصبح هناك جامعات للاغنياء واخرى للاقل غنى ولا مكان للفقراء. وطبعاً للعرب فيها.

ان قرار الاتحاد العام يعني ايضاً في الجامعات زرع ونشر احد الامراض الاجتماعية وهو انعدام التضامن بين الفئات المسحوقة. ولتصبح بموجبه معركة القسط الدراسي في تل ابيب مثلاً مختلفة عنها تماماً في جامعة حيفا او القدس وغيرها.

وبذلك تكون خسارة الطلاب مضاعفة، اولا بارتفاع القسط الدراسي بحوالي ٧٥٪ وثانياً بفقدان سلاح كفاحي اساسي وهو الوحدة والتضامن الطلابي.

اما الجامعات التي حاولت القاء عبء ازمتها على الطلاب فانها لم تحصل على الميزانية الحكومية لسد عجزها المالي، واسهمت في اثقال كاهل الطلاب.

وكما يبدو فان الاتجاه العام هو هبوط عدد الطلاب الجدد في الجامعات وكذلك توقف العديدين عن الدراسة. ففي جامعة حيفا تقلص عدد الطلاب الجدد للسنة الدراسية ٨٨/٨٧ بـ ٢٠٪ وهي اعلى نسبة في تاريخها. هذا عدا التقليص في خدمات الجامعات نفسها وفرض رسوم وضرائب جديدة على خدماتها المتبقية، وحتى على العديد من المعاملات المكتبية.

واذ يدور الحديث اليوم حول اقامة «لجنة شعبية» لتحديد القسط الدراسي للسنوات الخمس المقبلة فان المعركة اليوم يجب ان تهب في الجامعات حول طبيعة اللجنة الشعبية. وان يفرض الطلاب على الاتحاد العام للطلبة اجراء نقاش طلابي واسع لبلورة الموقف الذي يضمن احترام الحق الانساني بالتعليم لكل طالب. ان الحل الواقعي الذي يعبر عن هذا المبدأ هو قسط دراسي تدريجي على اساس الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للطالب لا غير. والى جانب ذلك ينبغي ان يفرض الطلاب على الجامعات ان تنسق مع ممثليهم في خوض المعركة المشتركة دفاعاً عن التعليم العالي وعن الجامعات والطلاب والمحاضرين ولضمان الميزانيات الحكومية للجامعات.

اما المطلب الاخر الذي ينبغي الكفاح من اجله فهو الغاء البنود العنصرية المميزة التي اقرتها لجنة قصاب في حينه والمطالبة من اجل ذلك باشراك الاتحاد القطري للطلاب العرب في عضوية اللجنة الشعبية المذكورة.

انها مهام جدية وواضح ان القوة المثابرة الوحيدة المستعدة للكفاح من اجلها هي اتحاد ولجان الطلاب العرب وتنظيمات «كامبوس». وكما اثبتت التجربة خاصة تجربة ٨٧/٥/١٧ فان الطلاب العرب والمتظمين بقيادة الهيئات المذكورة وبالتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية من طلاب ومحاضرين والمدعومين جماهيرياً قادرون على مواجهتها.



■■■

السيد اميل حبيبي المحترم

رئيس تحرير «الاتحاد» الغراء - حيفا

امّا ان «الاتحاد» جريدة يومية، فذاك ما أردنا، وذاك ما نرجو أن يدوم. وأمّا أنها تصدر مع فجر كل يوم فجائز، غير ان الموزع في قريتي يطلع الفجر في الساعة الرابعة بعد ظهر كل يوم، وقد مللت الاتصال بذوي الشأن في منطقة عكا وصرت أخشى أن تكون مراجعاتي الكثيرة ثقيلة.

أرجو ان تطلعوا الفجر عندنا في حينه، وأن تتيحوا لي أن أقرأ الجريدة مع قهوة الصباح.

باحترام وتقدير،

(١٩٨٧/١٠/١١)

● حنا مخول ●

■ رد مكتب «الاتحاد» في عكا

نحن على علم بحدوث التأخير، بين وقت وآخر، في ايصال «الاتحاد» في وقتها الى عنوان السيد حنا مخول في البقيعة. وعملنا، ونعمل، على تلافي اسباب هذا التأخير. ونتنظر أن نتغلب على مصاعب الايصال في أقرب وقت. وشكراً على هذه الملاحظة.

■■■

هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترمين

تحية وبعد،

الموضوع: موزع جريدة «الاتحاد»

لانني لا استطيع النهوض مبكراً، فلم يحدث ان رأيت الموزع، الذي لا اعرفه كي اشكره على اجتهاده واخلاصه في توزيع الجريدة.

لم يحدث لي، وانا مشترك في اكثر الصحف المحلية، ان تسلمت الجريدة او المجلة بشكل منظم ومهذب كجريدة «الاتحاد»، حيث ان الموزع يهتم بوضع الجريدة في مكان نظيف وامن وذلك كي يضمن وصولها الي. ولانني لا اعرف الموزع كي اشكره، فالرجاء ابلاغه شكري الخاص. والرجاء من هيئة التحرير شكره لان الخدمة التي يقدمها هذا الموزع لا تقل اهمية عن اية خدمة اخرى في الجريدة.

باحترام ،

(١٩٨٧/١٠/٢١)

■ معين محمد حاطوم ■

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ست سنوات على مذبحة كفر قاسم

من كفر قاسم الى ريشون لتسيون

● بقلم : اميل توما ●

عام ١٩٦٢

● والواقع ان هناك دلائل عديدة توحي بأن هذه الطغمة البن غوريونية المغامرة تسير الى وضع شبيه بالوضع الذي كان قائما عشية العدوان الثلاثي على سيناء على الرغم من الفارق الضخم عالميا ومحليا في المرحلتين.

فهي توثق علاقاتها مع معسكر العدوان والرجعية الاستعماري وتربط البلاد بالشبكة الاقتصادية والسياسية والعسكرية لحلف الاطلسي بشكل عام وللاتحاد الاوروبي بشكل خاص.

وبحق جاء في قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (نشرت في عدد الاتحاد السابق ٦٢/١٠/٢٣):

«والطابع التظاهري الذي خلعه حكام امريكا على صفقة الصواريخ من نوع «الهوك» التي عقدوها مع حكومة بن غوريون ـ قد استهدفت تشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتشديد سباق التسلح العادي والصاروخي في اسرائيل والاقطار العربية، الامر الذي يهدد بالخطر امن بلادنا وامن الاقطار المجاورة. واذ يستغل حكام امريكا النزاع الاسرائيلي ـ العربي فانهم يحاولون بصفقة الصواريخ.. ان يشنوا ضغطا جديدا على حكام مصر في نطاق الجهود الامريكية المستمرة لفصمهم عن التعاون مع الاتحاد السوفييتي وربطهم اكثر فأكثر بالمركبة الاستعمارية، غير ان ضغطهم الجوهري موجه في هذه المرة الى سوريا على «خطيئته» مقاومة ضمها الى حلف عسكري استعماري، وعلى خطيئة جهودها للدفاع عن استقلالها وطلبها المساعدة من الاتحاد السوفييتي ضد خطر التدخل الاستعماري. ومن التصريحات المتكررة التي يلقيها العسكريون البن غوريونيون مؤكدين ان سنة ١٩٦٣ ستكون حاسمة في قضية تحويل مياه بحيرة طبريا يتضح ان سياسة المغامرة من مراكز القوة البن غوريونية من ناحية والامريكية من الناحية الثانية تلتقي عند نقطة مشتركة قد تتحول الى نقطة بدء لهجوم اسرائيلي على سوريا بارشاد ومساعدة المستعمرين».

فهكذا مثلما تلاقت اطماع الطغمة البن غوريونية عام ١٩٥٦ مع مصالح الاستعمار البريطاني والفرنسي على وجه التحديد كذلك تتلاقى اطماع هذه الطغمة مع مصالح الاستعمار وبأسوأ محافله المغامرة وكانت دائما مستعدة لتحقيق اغراضه العدوانية في الشرق العربي ولذلك تراكضت نحو الاستعمار الامريكي حين رأى فيها بديلا جزئيا لحلف المركز (بغداد سابقا) المتداعي..

ولذلك كان من الطبيعي ان يقترن هذا التطور الخطير بتشديد الاضطهاد القومي في الداخل.. وان تقترن حوادث الحدود السورية.. بتحريض دموي على الشعب العربي في اسرائيل فتقع حوادث العدوان الوحشي على العمال العرب في ريشون لتسيون وفي غيرها من المواقع..

ان مصادر العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون، وقبلها في الناصرة، هي نفس مصادر مذبحة كفر قاسم.. والتعصب العنصري الناشىء عن التحريض الاهوج على العرب في الداخل هو عنصر حيوي في سياسة معاداة الشعب العربي في اقطاره المختلفة، سياسة مقاومة حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار..

وكما ان مذبحة كفر قاسم لم تكن حادثة عفوية وقعت من قبيل المصادفة، كذلك لم يكن اغتيال الفتيان الخمسة والاعتداء الدموي على العمال العرب حادثين عفويين وقعا من قبيل المصادفة.

فالعدوان على العرب.. والاستهتار بحياتهم.. والتحريض عليهم.. كل هذا من مقومات سياسة الاضطهاد القومي البشع.. وسياسة الاضطهاد القومي من مقومات سياسة معاداة حركة التحرر القومي العربية والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ورفض اقامة علاقات مع الاقطار العربية على اساس احترام حقوق الشعوب بل اقامتها على اساس «الاملاء» ومراكز القوة..

(يتبع)

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٢٦)

رحلة فيروز مع زياد الرحباني

الابن المتفرد يخرج والدته من صمتها !

● بقلم : محمود حيدر ـ بيروت ●

● صوتها يعيدنا لطفولة نكاد ننساها، يحملنا بعيداً الى حيث السكينة، يحمل عصارات الروح المسكونة بهواجس الفرح الحزين، يعيد لنا الذاكرة المفقودة في عالمنا الممزق خوفاً وحقداً، ذاكرة الحب والشوق الى الحياة والفرح.

فيروز التي لم تغادر ذاكرتنا ولو للحظة، دخلت علينا من باب جديد، بعد «هدوء» عظيم مشوب بالحذر، في بضع كلمات حب شفافة ورقيقة وغير مألوفة في ذاكرتنا، تنساب على نغمات موسيقية هي مزيج من الجاز الزنجي وروح الشرق في موسيقانا.

فبعد «وحدن» العمل الموسيقي والغنائي الاول مع زياد الرحباني الذي صدر عام ١٩٧٩، تطل علينا السيدة فيروز «متسللة» من مظروف رسالة والى جانبها قلم على غلاف الاسطوانة الجديدة «معرفتي فيك».

تحمل لنا كلاما مغزولاً على نول مسحور بموسيقى الجاز الشرقي الذي سلك دربه زياد الرحباني بادئا بـ «هدوء نسبي» العمل الموسيقي المتقن، حاملا لغة موسيقية متطورة وجديدة لعالمنا فاجأت كثيراً من النقاد واثارت حولها تساؤلات واستنتاجات حملت بمطياتها السلب والايجاب.

وتتالت الاعمال الموسيقية مكرسة النهج التطويري والتحديثي في الموسيقى والاغنية اللبنانيتين. فكان «بما الشكل» الذي جمع بين الآلات الشرقية والغربية متخذا في الاساس شكل التجريب والبحث عن صيغة فنية جديدة، عن قالب لموسيقاه واغنيته، فزياد الرحباني يدرك ازمة الاغنية اللبنانية والعربية التقليدية وضرورة الانتقال بها الى صيغة تطأ الجديد وتلبي الاذن الحديثة. واذا كان زياد يبحث ويفتش عن شخصية تميزه عن بيته وعائلته الرحبانية بانتهاج اسلوب جديد في الموسيقى وتفضيله على القول الشعري، نلاحظ ذلك في اعماله المتتابعة كـ «هدوء نسبي» و «بما الشكل» و «شريط غير حدودي» حيث برزت الموسيقى بشكل طغى على القول الشعري باستثناء العمل الموسيقي الغنائي «انا مش كافر» الذي شارك فيه زياد كمؤد للأغنيات اضافة الى التأليف الموسيقي الذي كان متأثرا بأسلوب عمر الزعني وسيد درويش والشيخ امام في الكلمة ونمط التلحين حيث الكلمة تعبر عن معاناة الجماهير واللحن مرتبط ارتباطا تاما بالذاكرة الشعبية والفولكلور والتراث.

وفيروز التي فقدت كبارا من الذين اعطوها اجمل الالحان وجعلوا صوتها يحلق في سماء هذا الكون الفسيح، وكان غياب الفنان الكبير فيلمون وهبي الذي لحن لها «اسوارة العروس» و «ليلية بترجع يا ليل» ولحن لها اسطوانة كاملة قبل وفاته بعنوان «ذهب ايلول» خلق فراغا في حياتها الفنية، وانفصالها عن الرحابنة ترك ايضا فراغا، وكان صمتها الطويل الى ان جاء زياد ليخرجها من صمتها ولم يكن من السهل ان تستجيب فيروز لتوجه زياد الموسيقي المتمرد على كل الأصول الموسيقية التي كانت فيروز تتعامل معها لولا انها تعتبر : «ان زياد بدأ كبيرا لأنه كبير. صحيح انه خلق في بيت مشغول بأمور الفن لكنه لو خلق في اي بيت لأصبح مثلما هو عليه الآن. كان حظنا كبيرا ان يكون زياد ابننا».

تقول فيروز : «لكل يوم تزداد رغبتي في العثور على الكلمة الاقوى للتعبير عن الشيء المحدد، المعين، الخاص. كثيرا ما نستعمل الكلمات المعدودة للتعبير عن اشياء كثيرة، فنقع في العموميات والتقريب، اصبو عن تحديد اكثر حدة، اكثر نفاذا». ولأن «زياد متميز» والرغبة في العثور على الكلمة الأقوى هي هاجس للفنانة الكبيرة فيروز كانت اسطوانة «معرفتي فيك» التي اثارت جدلاً بين الجمهور الفني والنقاد حول ما اذا كانت فيروز سلكت دربا صحيحا ام لا. ترد فيروز على المحبين والخائفين عليها : «باسم المحبة تجدين نفسك احيانا ممنوعة عن المشي خطوة خارج صورتك المكرسة» المحبة ليست ترفا، المحبة بحاجة دوما الى جهد لتنمو وتتطور. انا لم اغن في اي يوم نوعا واحدا. قدمت الوانا كثيرة، وكان الناس يتجاوبون معها بصورة مختلفة، ثمة اغان أحبوها من النبرة الاولى، واخرى احبوها بعد عدة مرات من الاستماع. اتمنى ان نمضي معا صوب الجديد الذي ينبثق باستمرار عن التراث كتطوير حيّ له.

والاسطوانة الجديدة تدل على بعد نظر في التعامل مع الابداع الرحباني من ناحية ومع صوت فيروز من ناحية ثانية كما تدل على خط جديد لزياد في مجال التلحين الموسيقي. فالجملة الموسيقية الشرقية حسب رأي زياد ـ يمكن ان تؤديها آلات غربية او شرقية وكذلك الجملة الموسيقية الغربية يمكن ان تؤديها آلات غربية او شرقية.

احتوى العمل الجديد على الوجه الاول «خليك بالبيت» ـ مقدمة ٨٣ وهي مقطوعة موسيقية، الاولى لزياد رحباني، رح نبقى سوى ـ معرفتي فيك ـ اعادة ٨٣ ـ «موسيقى» ـ لبيروت الموسيقى للمؤلف الاسباني «يواخين رودريغو».

وعلى الوجه الثاني : عينطورة «موسيقى»، ما قدرت نسيت ـ عودك رنان ـ الثانية.

والكلمات لجوزيف حرب، ما عدا «عودك رنان» و «الاولى» و «الثانية» لزياد الرحباني.

عبر اغنية «خليك بالبيت» تنساب الموسيقى عبر سياق «هارموني» عصري، كانت فيها الموسيقى طاغية بشدة على صوت فيروز، برغم تهيؤنا لسماع صوتها الساحر. يأتي بعدها الفاصل الموسيقي بعنوان «مقدمة ٨٣» حيث التوزيع الجميل الذي صاغه زياد لهذه المقطوعة الجميلة «رح نبقى سوى» ومضة موسيقية جميلة، بل اهزوجة، لحنها ينساب في تصاعده وتواتره الجميل عبر رشاقة وحيوية اخاذة ليصل بنا الى قمة الرضا.

العمل الرابع يحمل عنوان «معرفتي فيك» يتحد الايقاع اليومي بالبعد الوجداني في نسيج طريف يغذيه صوت فيروز. فتغدو الاغنية لقاء اللحن الطريف المتقطع بالوجدانية المشرعة التي يتسم بها عادة صوت فيروز.

العمل الخامس «لبيروت» حيث قام زياد بالاعداد والتوزيع الموسيقي الجديد للحن المؤلف الاسباني الشهير «يواخين رودريغو» الذي يحمل اسم «مونامورو» وحافظ زياد في التنوع الذي كتبه لهذه المقطوعة على الشاعرية والسحر الأخاذ ولم ينل من أصول اللحن الراسخة.

«عينطورة» الموسيقى للأخوين رحباني، وما يلفت الانتباه التوزيع الجميل الذي صاغه زياد لموسيقى اغنية «عينطورة»، معالجة متميزة حيث الحوار الموسيقي بين الآلات الموسيقية، كفريق يقوده لاعب ماهر ليصل به الى النهاية السعيدة، نهاية الفوز والنجاح.

«ماقدرت نسيت» من الاغاني المميزة في هذه الاسطوانة الجديدة ونستطيع القول عنها، انها تندرج تحت قائمة الالحان الرومانسية المحدثة.

فالموسيقى في هذه الاغنية اشبه بجدول رقراق يتهادى بعفوية موسيقية محببة.

«عودك رنان»، ما يلفت الانتباه والسمع في هذه الاغنية التأثر الموسيقي الواضح بالموسيقى الكردية، وتشبه كثيراً اغاني فيروز الايقاعية الحماسية القديمة.

في هذه الاغنيات الجديدة نستعيد فيروز وهي تستعيدنا صوتا ورمزا وحنينا اثر مرحلة من الانتظار الطويل. اغنيات جديدة حيث نضارة الصوت وحزنه الجميل فاذا الصوت يتجدد وينهض من رماد الزمن المحترق، زمننا.

عودة فيروز، ما اجمل هذه العودة في زمن الانهيارات اليومية، فهي من القيم القليلة المتبقية لنا، وكم ينبغي علينا الحفاظ عليها. لأنها الصورة الاخيرة في صورة الذي نحب ونريد.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم»، عدد تشرين الاول ١٩٨٧)

● عاصي الرحباني يطبع قبلة على خد ابنه زياد والأم فيروز تراقب ذلك بكل حنان ●

مرض مجهول يصيب الدلافين ويؤدي الى..

موت غامض

● ذكرت جمعيات حماية البيئة ومجموعة من علماء البيولوجيا ان حوالي ٢٠٠ دلفين وجدت ميتة على سواحل نيوجرسي وفيرجينيا نتيجة اصابتها بمرض مجهول.

الاستاذ (جيمس ميد) من معهد سميثسونيان بواشنطن علق بدهشة وحيرة كبيرتين : «انها ظاهرة فريدة وغريبة لم نر مثلها من قبل. فالدلافين اليوم اما تموت بأعماق المياه او تتعرض لهذا المرض المجهول».

ومن الغريب ان هذه الدلافين تتجمع سنويا على السواحل الشرقية للولايات المتحدة بكميات تبلغ ١٤٠٠ دلفين بضمنها عشرات الدلافين الميتة، التي تدفعها وتجرجرها الدلافين الحية الى السواحل المذكورة.

اما اعراض المرض المجهول التي اكتشفها العلماء فهي تمزق الاعضاء الداخلية وجروح خارجية بليغة بحيث «يبدو جلد الدلافين مهترئا وممزقا تماما» (كما يقول جوزيف جيراسي رئيس الفريق العلمي الذي يجري الابحاث الحالية).

واصيبت معظم الدلافين الميتة قبل مماتها بتعفن واهتراء الجلد ولحم الفكين حتى العظم، وتمزق في الرئتين والصدر، وامتلاء المعدة بالدماء، ونزف في الدماغ الذي اثر على سلوك هذه الحيوانات قبل مماتها.

فريق جيراسي العلمي لم يتوصل حتى الان الى معرفة المسببات العضوية لهذا المرض لانهم لم يتمكنوا من اجراء التجارب على دلفين مصاب ولا الحصول عليه.

فكل ما توصل اليه العلماء هو ان المرض المميت يدعى «سيبتكاميا» وناتج عن وجود البكتيريا السمية وبكتيريا الفيبريو. ويبدو ـ حسب التجارب التي اجراها العلماء ـ ان الدلافين كانت متكيفة مع هذه البكتيريا. ولكن ما يحير العلماء والبيولوجيين هو التساؤل حول هذه الالتهابات البسيطة التي ادت الى احداث النزف الداخلي الخطير. جيراسي يقول «لو توصلنا الى معرفة الاسباب لاستطعنا اكتشاف العلاج المناسب والا سنواجه شكلا مرضيا دوريا قد يطرأ مجددا في السنوات المقبلة».

ويعود العلماء الى حادثة كلاب البحر التي اختارت ساحل (كاب كود) لتلفظ انفاسها الاخيرة عليه وبشكل جماعي مفجع، ربما لأنها كانت مصابة بذات البكتيريا المميتة. ويحاول البيولوجيون اليوم البحث عن فيروس الانفلونزا الذي يؤدي الى انخفاض قوة المناعة لدى الدلافين لدرجة الموت، واكتشاف العوامل الاخرى مثل العدوى او تلوث المياه والبيئة الخ.. فالسموم الكيميائية التي من شأنها ان تخفض قوة المناعة لدى الحيوانات المائية لم تكتشف بأجساد الدلافين الميتة وهذا ما يثير حيرة العلماء اكثر فأكثر.

العالم شولكويف المختص بالدلافين والحيتان يقول «حتى اليوم لا نعرف بالضبط ما يجري داخل المحيطات فالغموض ما يزال اكبر من كل تجاربنا وتقنياتنا الحديثة».

● الدلافين الميتة تنقل بالجرافات ●

في اليابان !

دهشة وهلع وضحك !

● طوكيو ـ «كونا» ـ صعق اليابانيون وهم المعروفون بقصر قاماتهم عندما رأوا يوم ١٠/٢٤ عملاقين يبلغ طولها تباعا ٢٤٥ و ٢٤٠ سنتيمترا يتجولان في بعض شوارع طوكيو دون ان يكونا مضطرين للانحناء على الطريقة اليابانية لرد تحيات المارة الذين كانوا ينظرون اليهما بنظرات نصفها دهشة ونصفها الآخر هلع.

وازدادت دهشة اليابانيين عندما رأوا سيدة غريبة الملامح تسير في بعض شوارعهم لأن أذنيها اطول من أذني حمار بالغ.

وقدمت محطة تلفزيونية تجارية هنا يوم ١٠/٢٤ زوار طوكيو غير المرتقبين ضمن برنامج خاص... حيث اتضح ان العملاق الاول برتغالي الجنسية يدعى غبريال مونجانا (٤٣ سنة) وطوله متران و ٤٥ سنتيمتراً... وان العملاق الثاني باكستاني الجنسية يدعى محمد علم شابا (٣١ سنة) وطوله متران و ٤٠ سنتيمتراً.

ووقف الى جانب هذين العملاقين اقصر رجل في العالم وهو الامريكي بيتر ريسك (٤٠ سنة) الذي لا يتجاوز طوله ٨٣.١ سنتيمتراً.

وضحك اليابانيون كثيراً لدرجة اغلاق عيونهم الصغيرة والاستلقاء على اقفيتهم عندما رأوا في نفس البرنامج السيدة كون بوغات الماليزية الجنسية وهيَّ تطل عليهم بأذنيها اللتين يبلغ طولها ١٥ سنتيمتراً.

وازداد اليابانيون ضحكاً عندما اعترفت لهم السيدة بوغات ان طول اذني والدتها يبلغ ٢٦ سنتيمتراً.

وقالت انها تنتمي لقبيلة كوين بولاية ساراواك الماليزية المشهورة بطول اذان ابنائها.

وسيلة لمكافحة الشخير

● مينسك ـ «نوفوستي» ـ في مستشفى امراض الاذن والانف والحنجرة لدى معهد الطب بمينسك تم اعداد طريقة لعلاج النقص المضجر ـ الشخير في اثناء النوم ـ وصنعت الاجهزة للتخلص السريع منه بدون الم.

وقال البروفيسور غابانوفيتش الاختصاصي الرئيسي في امراض الاذن والأنف والحنجرة لدى وزارة الصحة البيلوروسية ان دراساتنا قد اكتشفت ان حوالي نصف الناس الراشدين يشخرون في اثناء النوم فضلا عن ان خمسهم يشخرون بصوت عال. كما ان الناس يتزعجون بسبب شخيرهم وينخفض لديهم النشاط البدني والعقلي. ثم ان الضغط الشرياني لدى الشخارين هو اعلى بنسبة ١٥ بالمئة فضلا عن انهم معرضون بصورة اكثر لأمراض القلب والاوعية الدموية.

وقد استخدم البروفيسور غابانوفيتش لمكافحة الشخير اسلوب الجراحة بالتبريد ـ أي العلاج بدرجات الحرارة المنخفضة جداً. ويقومون بواسطة الاجهزة التي صنعوها في المستشفى بالتأثير على مناطق محددة من الانف والحنجرة. وهذه الطريقة بسيطة وفعالة وسهلة. ويختفي الشخير بعد اسبوع. ويتم تطبيع نوم الناس وتزداد قدرتهم على العمل.

كلمتنا

● نزيه قسيس ●

كلمتنا كلمة حُرّة
حلوة لو كانت مرّة
مُتحني جبينها مرّة
للمدفع والدبابات

كلمتنا الحرّة عالي
فوق جبالي وتلالي
مثل النجمة بتلالي
مْتلمع بين الغيمات

كلمتنا كلمة عُمال
مزروعة فيها الآمال
لو واهم عن دَرْبا مال
بيضيع بدرب النهدات

كلمتنا كلمة فلاّح
منها فجري وصُبحي لاح
لو ظالم عالكلمة صاح
بتهوج حروفا موجات

كلمتنا الحرّة دُرّة
عجبين العالم غُرّة
إحنا مْنِسطلع برّة
لو طق الغاضب أو مات

كلمتنا الحرّة ايمان
جمرة من قلب البركان
مغروزة بقلب الأوطان
لو شن الطاغي غارات

كلمتنا الحرّة إصرار
شُعلة نور ولهبة نار
ما شدّا سحر الدولار
أو صدّتها طيارات

كلمتنا الحرّة حربية
دوغري ما فيها ورْبة
مجبولة بدم الغربة
وكل حروفا رشاشات

كلمتنا ربع واعصار
هيّتها عْتيعي بْصار
إسأل عنها في انصار
بتِفهم معنى هالكلمات

كلمتنا الحرّة بالحق
شقّت صدر العالم شق
والظالم لو قلبو طق
مبتحني راس وهامات

كلمتنا الحرّة أفكار
مزروعة عبواب الدار
تحمينا من شر النار
وتخلق فبلادي جنات

كلمتنا كلمة توحيد
مرّة عنها ما بنحيد
إيد بإيد تشد الايد
فصايل أو تيارات

كلمتنا الحرّة تفجير
ضُوّان محجّر تحجير
شبعنا تشريد وتهجير
ما عُدنا نرضى نكبات

كلمتنا نور وتنوير
لا تبديل ولا تغيير
بيدنا تقرير المصير
لا تعتير مخيّمات

الاختصاصيون البولنديون في البلدان العربية

● وارسو ـ «باب» «نوفوستي» ـ تشارك مؤسسة «بوليرفيس» البولندية للتجارة الخارجية منذ ١٠ سنوات ووفقا لطلبية الوزارة الكويتية للطاقة الكهربائية والامداد بالماء في تنفيذ برنامج تجهيز هذا البلد بالماء. وان عمال حفر الآبار والجيولوجيين البولنديين قد بنوا ما يزيد على ١٠٠ بئر لاستخراج المياه.

ويوشك على الانتهاء تنفيذ عقد بمبلغ ١٢ مليون دولار وقعته المؤسسة مع الجماهيرية الليبية ـ وهي من اكبر الشركاء التجاريين لبولندا في المنطقة. ويتعلق هذا العقد باعداد مشروع «خطة التنمية الاقليمية لطرابلس».

وفي اطار العقد مع العراق يقوم الاختصاصيون البولنديون بعملية جرد المنشآت التحترضية في بغداد ويعدون خرائط جديدة للخطوط الهندسية التحترضية في المدينة.

الطب والتحليقات الفضائية المديدة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اعلن الاكاديمي اوليغ غازينكو في تعليقه على زيادة الرقم القياسي لمكوث الانسان في الفضاء الكوني قائلا ان باستطاعة الناس العمل في ظروف حالة انعدام الوزن لفترة طويلة غير محدودة. ومثلا ان يوري رومانينكو احد افراد طاقم محطة «مير» يعمل على متن المحطة في المدار منذ ما يزيد على ٢٣٧ يوما ـ وهو الرقم القياسي السابق الذي كان قد حققه رواد الفضاء السوفييت في سنة ١٩٨٤.

ويرى العالم ان الضمانة الطبية هي الشرط الرئيسي لتنفيذ التحليقات الفضائية. وقد أعد الاختصاصيون في معهد القضايا الطبية البيولوجية الذي يترأسه نظاما جديدا لاختيار واعداد الناس من اجل التواجد المديد في الفضاء الكوني والرقابة الطبية على حالتهم الصحية من البعد.

ولاول مرة تم في هذا المعهد اعداد الانظمة التي تتيح امكانية الفحص من مسافة بعيدة وذلك بواسطة اجهزة القياس اللاسلكية والتلفزيونية. فمثلا جرى اثناء البحث والفحص نقل رسوم التخطيط الكهربائي للقلب بواسطة قنوات اللاسلكي عبر اقمار الاتصال الصناعية.

«عربسات» من الجيل الثاني

● الدار البيضاء ـ و.ص.ف ـ اختتم مجلس ادارة المنظمة العربية للاتصالات بالأقمار الصناعية «عربسات» اعماله يوم الاربعاء الماضي في الدار البيضاء باعتماد قرار يوصي باجراء دراسات بشأن تطبيق تكنولوجية جديدة كفيلة بمد عمر الاقمار الصناعية العربية المستخدمة حاليا بما يتراوح بين ثلاث واربع سنوات.

ولدى عربسات قمران صناعيان «عربسات ١ أ» الذي أطلقه الصاروخ الاوروبي اريان في «شباط» ١٩٨٥ و«عربسات ١ ب» الذي وضعه مكوك الفضاء الامريكي «ديسكافيري ٥١ ج» على مدار خلال شهر حزيران من العام نفسه، ولكل من هذين القمرين الصناعيين ٢٥ قناة استقبال تتيح اجراء ٨٠٠٠ اتصال هاتفي متزامن.

ومن المقرر ان يجري استبدال هذين القمرين بأقمار صناعية أخرى من «الجيل الثاني» في عام ١٩٩٢. وجدير بالذكر ان عبد القادر بابري مدير عام المنظمة صرح بأن القرار الخاص بمد فترة استغلالها ذو طابع مالي اساسا.

وأوضح بابري ان مشروع مد فترة استغلال الاقمار الصناعية العربية الموضوعة على مدار حاليا ستعرض على الجمعية الحادية عشرة للمنظمة التي ستعقد في دمشق خلال شهر نيسان ١٩٨٨ للموافقة عليه.

وذكر المجلس ان ابحاثاً تجرى حاليا لتزويد الاقمار الصناعية من الجيل الثاني بالهياكل القادرة على تلبية احتياجات العالم العربي خلال الفترة الممتدة فيما بين عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠.

كما اثار المجلس خلال هذه الدورة التي استغرقت اعمالها اربعة ايام مسألة تدريب الكوادر العربية في المجال الفضائي واوجه نشاط الشركة العربية للتلفزيون الفضائي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦

● البرامج العربية :
- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
- ● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ ـ رياضة
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية :
- ● موجز الانباء
- ● ٨.٠٢ ـ «الشمال والجنوب» مسلسل
- ● ٩.٠٠ ـ اخبار
- ● ٩.٣٥ ـ «بث تحقيقي»
- ● ١٠.٣٥ ـ «شجال» فيلم وثائقي
- ● ١١.٢٥ ـ «بث تحقيقي»
- ● ١١.٣٥ ـ اخبار

كل شيء عن عمر الخيام

● دوشنبه ـ «نوفوستي» ـ اصدرت دار نشر «مولودايا غفارديا» دراسة ش. سلطانوف وك. سلطانوف المكرسة للشاعر والمفكر العظيم الشرقي عمر الخيام.

لقد استخدم المؤلفان الكثير من المواد النادرة وكتبا بالتفصيل سيرة حياة عمر الخيام على خلفية الوضع التاريخي والحياة الروحية للشرق الاسلامي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر. ويتضمن الكتاب عرضا للدراسات السابقة لحياة وابداع عمر الخيام التي انجزها علماء الاتحاد السوفييتي والبلدان الأخرى وكذلك دراسة موجزة لانتشار رباعياته في العالم. وهذا العمل مهم جدا نظرا للتقييم التاريخي الوارد فيه لتراث عمر الخيام الشعري والبرهنة على انه بالذات نظم الرباعيات التي لم تكن بصددها قناعة تامة بأنه صاحبها.

ويبدي علماء الجمهوريات السوفييتية في آسيا الوسطى اهتماماً خاصا بابداع شاعر الشرق البارز. ومثلا نشرت في عاصمة طاجكستان قبل ٣٠ سنة دراسة «عمر الخيام ـ شاعرا ومفكرا وعالما». وقبل فترة قريبة تم الدفاع عن رسالة الكانديدات التي تتناول ابداعه وحياته. وقد جمعت في مكتبة الفردوسي في الجمهورية احدى اغنى مجموعات رباعيات عمر الخيام.

الالكترونيات للمحطات الذرية

● خاركوف ـ «نوفوستي» ـ جرت بنجاح في مصنع بناء الماكينات المحلي تجربة توربين ذري (قدرته ٥٠ الف كيلوواط) مجهز بمنظومة جديدة للادارة الالكترونية.

ان هذا «المنظم الالكتروني» الذي يعمل على الميكروبروسيسرات السريعة العمل يضمن عمل الاجهزة بدقة وتناسق فائقين. وبامكانه السيطرة ليس فقط على نظام عمل التوربين نفسه، بل وعلى كل قاعة الماكينات ايضا، على المولدات وسخانات المياه والمضخات. واذا اعطى المشغل امرا خاطئا للأجهزة فان الالكترونيات نفسها تلغيه فورا وتقترح حلا تقنيا رشيدا.

ان هذا المصنع في خاركوف هو المجهز الرئيسي في الاتحاد السوفييتي للتوربينات الذرية التي تستخدم ايضا بصورة مثمرة في عدد من البلدان الأجنبية.

اغلى قطعة ماس في العالم

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت متحدثة باسم مؤسسة «كريستيز» ـ نيويورك ان مشتريا مجهولا دفع ثمنا قياسيا قدره ٦.٣٨ مليون دولار مقابل ماسة على درجة كبيرة من النقاء وزنها ٦٥ قيراطا خلال مزاد في مؤسسة «كريستيز» بنيويورك.

وذكرت المتحدثة ان الماسة التي ليس بها اي عيب تأخذ شكل ثمرة الكمثري وابعادها ٥ في ٣.٧ سنتيمتر.

واكدت انها «ماسة غامضة» واوضحت ان مؤسسة كريستيز تعرف القليل جدا عن تاريخ واصحاب الماسة السابقين. واضافت «من المعتقد ان الماسة اكتشفت مؤخرا في جنوب افريقيا».

وكان السعر القياسي السابق لماسة هو ٥.١ مليون دولار ودفع المبلغ سنة ١٩٨١ لمؤسسة كريستيز في جنيف مقابل ماسة زنتها ٤١.٤٨ قيراط هي «النجمة القطبية».

تعثر بالحظ !

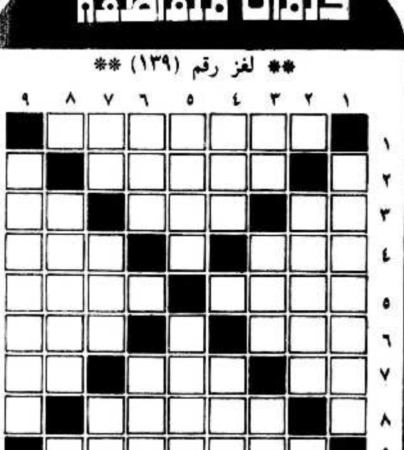
● موسكو ـ «كونا» ـ عثر عامل كهربائي سوفييتي في احدى مدن جمهورية اوكرانيا على علبة مليئة بالنقود الذهبية يعود زمنها الى عهد القياصرة الروس.

وذكرت انباء صحفية هنا يوم ١٠/٢١ ان قيمة الكنز الذي تم العثور عليه في اثناء مد سلك كهربائي تحت الارض قدرت بـ ٧٠ الف روبل اي ما يعادل ١٣٠ الف دولار.

وسيحصل العامل الكهربائي بموجب القانون السوفييتي على ٣٥ بالمئة من ذلك الكنز.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٣٩) **



● اعداد : معن ومعين عزام حلبي ـ دالية الكرمل ●

● افقي :
١) جمهورية سوفييتية
٢) جنة
٣) الامر من نام ـ جمال ـ للتعريف
٤) ارض منخفضة ـ شك
٥) شجاع (معكوسة) ـ رافد
٦) مدينة ساحلية (معكوسة) ـ ظهر
٧) في السلم الموسيقي ـ لف ـ فج
٨) قرية في الكرمل
٩) عكس رأسمالي

● عمودي :
١) دولة آسيوية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) في الخزانة ـ عيب (معكوسة) ـ بيت الطائر
٤) لين ـ وضعت خلسة
٥) يبقى ـ منتصر
٦) ابل ـ علم مؤنث
٧) نعم (بالانجليزية) ـ شهر هجري ـ ثلثا اكل
٨) دولة آسيوية
٩) دولة اشتراكية

** حل لغز (١٣٨) **

● افقي :
١) خان العمدان
٢) تل نابليون
٣) عم ـ من البحر
٤) كسب ـ الفار
٥) اكثر ـ قاهرة
٦) صف + حسن ـ برج
٧) الساعة ـ زد
٨) من ـ ار
٩) درة ـ را ـ بر
١٠) ......

● عمودي :
١) عكا + صامدة
٢) اتمسك + قل
٣) تل ـ بث + حس
٤) اتم ـ أسر
٥) انال ـ نعمر
٦) ع ب ا ل ق ـ هنا
٧) مل + لف + اب
٨) بيد + نهر + درب
٩) اوحى + ر + جزار
١٠) ن ن + ر ر + هـ

نقل برامج القنال الثاني الى القنال الاول

جبهة ترشيحا الدمقراطية تطالب باقامة مجلس محلي مستقل عن معلوت

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ترشيحا، في منشور وزعته على الاهالي يوم ٢٢ تشرين الاول الجاري، بضرورة اقامة مجلس محلي في ترشيحا بشكل مستقل عن معلوت وذلك - كما جاء في المنشور «لكي لا يستمر التلاعب في مصالحنا وضرب حقوقنا واعطاء الغير حق القرار بمصيرنا ومستقبلنا».

وفند المنشور المزاعم التي نشرتها «كول هتسفون»، يوم ١٥ الجاري، بان عملية «تطرف» تجري في ترشيحا. واكدت ان ما يطلقون عليه اسم «عملية تطرف» لا تعدو كونها محاولة بائسة لطمس الاهمال والتمييز اللاحقين بقرية ترشيحا، اللذين يتحمل المجلس المحلي معلوت - ترشيحا المسؤولية الكاملة عنها.

واوضح المنشور ان ادارة المجلس المحلي معلوت - ترشيحا تقف وراء حملة التشويه المغرضة هذه. وانها جاءت بعد افشال اهالي ترشيحا «الاحتفال» الاذلالي لمز الخصر، الذي نظمه المجلس، من خلال مقاطعتهم له. وقد استغلت اوساط مشبوهة ومغرضة هذه المقاطعة للتحريض ضد اهالي ترشيحا.

واكد المنشور ان الهدف مما نشرته الصحيفة اياها ومما قاله رئيس المجلس من بضاعة سوقية رخيصة هو النيل من سمعة اهالي ترشيحا ذوي السمعة الطيبة والمعروفين بحسن الجوار. واضاف: كان من الاجدر بادارة مجلس معلوت - ترشيحا ان تستخلص العبر وان تتجاوب مع مطالب اهالي ترشيحا وان تعطيهم حقوقهم لا ان تلجأ الى التحريض الارعن والمشوه ضدهم لطمس هذه المطالب.

وقال المنشور: هكذا يتأكد المرة تلو المرة ان طرح المطالب العادلة وليس غير ذلك هو الذي يحرج السلطة وعكاكيزها ومنفذي سياستها ويخرجهم عن اطوارهم.

ووضع المنشور المطالب التي ينادي بها اهالي ترشيحا وهي كالتالي: ● المطالبة بوضع سلال للقمامة في الشوارع للمحافظة على النظافة واصلاح الشوارع وحفر قنوات لتصريف المياه ● اقامة ملاعب للاطفال وحدائق عامة ● مساواة اسعار قطع الارض للبناء مع الشريكة معلوت ● تجهيز مدارسنا بالات حاسبة ومختبرات بعد ان اكتشف انه يوجد في معلوت اكثر من ١٢٠ آلة حاسبة ● اقامة فرق رياضية ورعايتها ● بحث قضية البطالة في ترشيحا اسوة بمعلوت ● توسيع مسطح القرية ● المطالبة بخارطة هيكلية تتلاءم مع مصالح اهالي ترشيحا ● الحفاظ على المدرسة الثانوية والامتناع عن الخطوات الهدامة التي كانت مارستها ادارة المجلس ضدها.

وتساءل المنشور: هل رفع هذه المطالب يعتبر تطرفا؟! واكد ان عدم ذكر اسم ترشيحا الا نادرا في محاضر جلسات المجلس ما هو الا دليل على ان اهالي ترشيحا غير موجودين في صلب ابحاث المجلس واهتمامه.

وتساءل المنشور كذلك: الا يعني تجاهل هذه المطالب والتحريض اياه على اهالي ترشيحا تطرفا ؟ وهل منح اوسمة الشرف والمواطنات الفخرية للعنصريين من امثال الصراصيري رفائيل ايتان وسيء الصيت يسرائيل كينغ والملطخ بدماء الابرياء في صبرا وشاتيلا اريئيل شارون، لا يعبر عن منطلقاتكم الفكرية ؟

واكد المنشور ان التمييز والعنصرية والتطرف قائم في ادارة المجلس الفاشلة وان هذا بالذات ما يدفع اهالي ترشيحا للمطالبة بحقوقهم.

ودعت الجبهة الدمقراطية في منشورها في الختام الى تعزيز وحدة وتآخي اهالي ترشيحا باعتبار ذلك الضمانة الاكيدة لضرب الافكار العنصرية وتطويقها والكفيل لتحقيق كامل الحقوق.

رياضة

نتائج الاسبوع الـ١٣ للدوري الانجليزي

● لندن - «و.ص.ف» - فيما يلي نتائج الاسبوع الثالث عشر للدوري الانجليزي في كرة القدم، الذي اقيمت مبارياته امس الاول وأمس:

● ارسنال - ديربي كاونتي : (٢ - ١) ● كوفنتري - نيوكاسل : ٣:١ ● ايفرتون - واتفورد : ٢ - صفر ● لوتن - ليفربول : صفر - ١ ● نوتنغهام فورست - توتنهام : ٣ - صفر ● اكسفورد - تشارلتون : ٢ - ١ ● كوينز بارك رينجرز - بورتسموث : ٢ - ١ ● شيفيلد ويدنزداي - نورويتش : ١ - صفر ● ساوث هامبتون - تشيلسيا : ٣ - صفر ● وستهام - مانشستر يونايتد : ١ - ١.

● لائحة الدوري ●

اسم الفريق	عدد النقاط	عدد المباريات
١. ليفربول	٢٨	١٠
٢. ك. بارك رينجرز	٢٨	١٢
٣. ارسنال	٢٦	١٢
٤. نوتنغهام فورست	٢٦	١٢
٥. مانشستر يونايتد	٢٤	١٢
٦. ايفرتون	٢٢	١٣
- تشيلسي	٢٢	١٣
٨. توتنهام	٢٠	١٣
٩. اكسفورد	١٧	١٢
١٠. ساوث هامبتون	١٦	١٢
١١. كوفنتري	١٦	١٢
١٢. نيوكاسل	١٣	١١
١٣. ديربي كاونتي	١٣	١٢
١٤. بورتسموث	١٣	١٢
١٥. ويمبلدون	١٢	١١
١٦. وستهام	١٢	١٢
١٧. لوتن	١٢	١٣
١٨. نورويتش	١٠	١٣
١٩. شيفيلد ويدنزداي	٩	١٣
٢٠. وارتفورد	٨	١١
٢١. تشارلتون	٥	٩

فوز المنتخب السوفييتي ببطولة العالم في الجمباز

● روتردام (هولندا) - و.ص.ف - فيما يلي القائمة النهائية لميداليات البطولة الرابعة والعشرين من بطولات العالم للرجال والسيدات للجمباز والتي اختتمت امس الاحد في روتردام (هولندا).

الميداليات

المنتخب	ذهبية	فضية	برونزية	الاجمالي
● الاتحاد السوفييتي	٨	٧	٣	١٨
● رومانيا	٥	١	٤	١٠
● الصين	٢	٢	صفر	٤
● المانيا الدمقراطية	٢	صفر	٤	٦
● المجر	١	صفر	١	٢
● كندا	صفر	١	صفر	١
● بلغاريا	صفر	صفر	٣	٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفركنا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثالثة حول «ازمة الحكم في اسرائيل» المحاضر: عودة بشارات.

■ عكا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٥.٠٠ مساء في «دار الصداقة» - عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد») - محاضرة حول «ثورة أكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي» المحاضر: مليح عمرة

■ ناحوم (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت غالب سيف - احتفال بذكرى مرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم

■ كفرسميع (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٢٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت عماد فلاح - احتفال بذكرى مرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم

● الحكومة تقرر عدم التدخل في نزاع العمل الذي يعطل سلطة البث منذ ثلاثة اسابيع ●

● تل ابيب - لم تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس، موضوع الاضراب المستمر منذ ثلاثة اسابيع في سلطة البث واكتفت ببحث مشروع قانون كانت اعدته وزارة المعارف قبل الاضراب ويتعلق بسلطة البث.

واقرت الحكومة مشروع القانون، الذي ينص على تخويل مجلس الادارة في سلطة البث صلاحية تعطيل البث بعد الاقتناع بان سلطة البث لا تعمل حسب القانون وذلك لمدة (٩٠) يوما يمكن ان يحول حق البث خلالها لجهة اخرى.

وسوف يحوّل مشروع القانون الان الى المستشار القضائي للحكومة ليعطي وجهة نظره ثم يعاد الى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع وفي النهاية يقدم امام الكنيست.

واعترف وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بان القانون لا يحل المشكلة الحالية في سلطة البث مشيرا الى ان كل ما يتعلق بالاجور هو في اطار عمل المسؤول عن الاجور في وزارة المالية.

ومع هذا استمعت الحكومة الى تقرير من مدير سلطة البث العام، اوري بورات، الذي اتهم صحفيي سلطة البث بالاستيلاء عليها وبحسم كل صغيرة وكبيرة فيها. وقال ان القانون الذي تقوم عليه سلطة البث ناقص وان (٦٠٠) مستخدم في سلطة البث من مجموع ١٨٠٠ مستخدم لا حاجة اليهم.

وابدى الوزراء بعض الملاحظات بشأن ما طرحه بورات. فانتقد وزير الاستيعاب يعقوب تسور موقف بورات وقال انه لا يمكن حل المشكلة بهذه الطريقة. اما الوزير رابين فاعرب عن اسفه لوقف البث الى الدول العربية!

واعتبر صحفيو سلطة البث موقف الحكومة عدم تدخل في القضية مؤقتا. واكد المتحدثون باسمهم انهم لا يزالون مستعدين للتعاون مع ادارة سلطة البث في تنفيذ خطة إشفاء او اصلاح.

● بث القنال الثاني على موجات الاول ●

هذا، واعلن، مساء امس، انه تقرر بث برامج القنال الثاني على موجات القنال الاول ليتسنى للمشاهدين في جميع انحاء البلاد مشاهدة برامج القنال الثاني التي تبث على موجات اضعف من موجات القنال الاول الرسمي.

وعقب صحفيو سلطة البث على هذا القرار بقولهم انهم اقترحوا ذلك على ادارة سلطة البث منذ فترة طويلة. ويأتي هذا القرار، كما أعلن، لسد الطريق امام مواطنين يدرسون تقديم طلب اعادة رسوم الراديو والتلفزيون التي كانوا دفعوها في وقت سابق.

هيئة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا

● يافا - لمراسلنا - انتخبت في يافا، مؤخرا، هيئة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا وذلك من خلال اقبال واسع من مواطني يافا العرب.

وقد تنافس على مقاعد هيئة الرابطة التنفيذية (١٢) مرشحا فاز منهم تسعة وهم: المحامي نسيم شقر وعبد القادر سطل وهشام ابو عمارة وشعبان بلحة ومارون دبوري وسعيد سطل ود. عدي قاسم ونخلة شقر وغابي العابد.

انتخاب مجلس طلاب لمدرسة شفاعمرو الثانوية

● شفاعمرو - لمراسلنا - جرت يوم الجمعة الماضي انتخابات مجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو.

وقد فاز بعضوية المجلس ٣٥ طالباً انتخبوا سكرتارية مكونة من الطلاب : مأمون مناع خطيب وأميرة شحادة ولؤي رشيد بركة وداود نفاع وعبير سعيد بركة وجمال عنبتاوي وايهاب نفاع وسلمان نصر ورسمية المر وسامر عبود وبهجت مشهور نفاع.

وانتخبت السكرتارية بدورها الطالب مأمون مناع خطيب رئيساً للمجلس بأغلبية ساحقة.

وأكد رئيس المجلس الجديد بعد انتخابه ان طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية ينضوون تحت لواء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ويسيرون في طريقها.

لجنة آباء جديدة في ابتدائية يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «أ» في يافة الناصرة لجنة اباء جديدة مؤلفة من سبعة اعضاء هم: سليم ذيب علي الصالح (رئيسا) وعاطف سرحان (سكرتيرا ونائبا للرئيس) وفوزي يوسف جامعة وسلامة ترك واحد ابو غانم واحد فؤاد جامعة وصبيح جامعة (اعضاء). وكان افتتح الاجتماع بكلمة عن عمل اللجنة السابقة قدمها رئيسها سليم ذيب علي الصالح. كما تكلم رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، عفو خليلية، فاعلن دعم المجلس الكامل للجنة.

وفاة فاضل في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة في عكا والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الفقيد محمد ابراهيم ملوي العين من سكان عكا القديمة الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ٥١ عاما اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا.

وكان الفقيد احد نشيطي العمل التطوعي الذي جرى في حي المبلطة الذي يسكنه. وكان يتحلى بصفات واخلاق حميدة.

ويتقدم مجلس لجان الاحياء في عكا ولجنة حي المبلطة باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد والى عموم ال ملوي العين راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، امس الاحد ٨٧/١٠/٢٥ جثمان الفقيد ابراهيم رفول حداد (ابو رفول) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٧) عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد وجميع ال حداد في الوطن والمهجر.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ورد، خطأ، في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» أمس الاحد عن اجتماع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل ان السيد سليمان جبر، مصالحة هو عضو مجلس كفر قرع المحلي والصحيح ان السيد سليمان هو رئيس المجلس. ولذا اقتضى التنويه.

صلح عشائري في عرابة البطوف

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يسود السرور والاطمئنان لدى أهالي قرية عرابة البطوف والقرى المجاورة لعقد راية الصلح بين عائلتي لهواني وحنا من قرية عرابة واللتين تخاصمتا اثر حادث شجار مؤسف وقع بين شابين من العائلتين وراح ضحيته الشاب جريس حنا بتاريخ ٨٧/٦/١١.

وقد جرى يوم السبت، أمس الاول، عقد راية الصلح العشائري بين العائلتين بحضور جمهور غفير من قرية عرابة والقرى المجاورة وبحضور غبطة البطريرك مكسيموس سلوم وفضيلة القاضي محمد حبيشي ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عيري نصار، وعدد كبير من وجهاء القرى المجاورة.

هذا وكان ما أبداه والد الفقيد من رغبة في الصلح قد لاقى التقدير الكبير من أهالي عرابة ولجنة الصلح. وكذلك ما أبداه أهل الجاني ووالده.

وبهذا يكون عاد الوئام بين العائلتين ووضع حد للخلاف الذي لا يخدم مصلحة اي من الطرفين.

الكشف عن «وثيقة سرية لمعاملة الجماهير العربية»

● تتمة من ص ١ ●

طموحات بالانفصال عن دولة اسرائيل».

وتنص بنود اخرى في الوثيقة على: «يجب السماح بتحويل أموال من الخارج الى هيئات عربية فقط عن طريق جهاز مراقبة (أو سن قوانين خاصة) يضمن ان لا تأتي هذه الاموال من مصادر لا تصادق عليها اسرائيل»!

وتدعو الوثيقة الى العمل على تقليص عدد الجامعيين والاكاديميين العرب عن طريق «العمل على تقليص عدد الطلاب العرب الدارسين في دول الكتلة الشيوعية (الدول الاشتراكية - المحرر)»!

وأما عن الهيئات الشعبية والوطنية التمثيلية بين الجماهير العربية فتقول الوثيقة: «دمج الهيئات القطرية العربية القائمة في أطار المؤسسات الرسمية والجماهيرية القائمة. واذا لم يكن هذا ممكنا، فيجب عدم الاعتراف بها رسميا».وتضيف: «خارج الاطر الحزبية الرسمية والقانونية هنالك انتظام عربي - اسرائيلي له هدف واضح هو الانفصال عن الجهاز الاسرائيلي الرسمي. ونقصد هيئات مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجان الطلاب ولجنة الطلاب الثانويين ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها».

ومن بين «الاتجاهات الاساسية» القائمة بين الجماهير العربية في البلاد تشدد الوثيقة على «اتجاه الفلسطنة» الذي تميزه بمميزين اثنين هما: «الاول - تصعيد التضامن مع عرب المناطق ونضالهم القومي وبالتالي توثيق الصلة والتضامن مع م.ت.ف وأهدافها. والثاني - اعتبار كل الجماهير العربية ككتلة واحدة ذات هوية فلسطينية».

وفي مكان أخر تقول «الوثيقة»: «يجب على جهاز الامن ان يفحص الطرق الملائمة لتشجيع تطوع الاقليات للجيش وان بعد خطة ملائمة من خلال التأكيد على البدو والمسيحيين في المرحلة الاولى واعداد الوسائل التنظيميه والاخرى لدمجهم في وحدات الجيش المختلفة».

وتضيف: «النشاط التخريبي المعادي والعنيف هو قليل لكن يمكن العثور على دلائل باتجاه تصعيده»!

وبعد ذلك تقول الوثيقة: «النتيجة المركزية الظاهرة على الساحة، من المعطيات الاساسية، هي احتداد مشاعر المرارة والمشاعر القومية الخاصة وتعزيز القوة السياسية، التنظيمية، الاقتصادية، المالية والسكانية التي تتجمع لديهم. وكذلك بداية بناء تدريجي لقاعدة لحكم ذاتي عربي - اسرائيلي مستقل»!

ومن بين الاهداف الاساسية التي يجب العمل على تحقيقها انطلاقا من هذه «المعطيات» تقترح الوثيقة «العمل لخلق وضع من المساواة والدمج بين الاقليات وبين الاكثرية اليهودية، سوية مع تخصيص المصادر اللازمة لذلك وخلق جو يمنح الاقليات شعور الانتماء للدولة وكونها جزءا لا يتجزأ منها». وتضيف: «وفي هذا الاطار يجب تشجيع ورعاية تلك الاجزاء بين الاقليات التي تميل منذ البداية (او التي ستميل تدريجيا) الى التضامن مع الدولة وبالمقابل عزل تلك الاجزاء التي تتضامن مع م.ت.ف وأعداء الدولة».

وتتحدث الوثيقة عن الجماهير العربية وانتشارها السكاني - الجغرافي فتزعم بوجود «امتداد وتتابع يجعلان قدرة الدولة على تطبيق القانون فيها اي في تجمعات المواطنين العرب - المحرر) محدودة»!!

هذا، ونفى الوزير السابق ارنس ان يكون اعد هذه الوثيقة وزعم بأنه لا يعرف عنها شيئا، لكنه اعترف، في الحديث الذي اجري معه مساء امس في اطار برنامج «مساء جديد» التلفزيوني، بأنه كان أعد «ورقة عمل كان الهدف منها اعداد وثيقة على أساسها»!! (اقرأ الافتتاحية على ص ٣).

نجاح اولي هام لاضراب عمال «كيتان»

● تتمة من ص ١ ●

وعلى اثر ذلك زار ممثلو العمال زملاءهم في قراهم وبيوتهم حتى حصلوا على موافقة الجميع. وهكذا تسنت العودة الى العمل. وقد صرح العامل صلاح ابو حسين (ابو خالد)، احد قادة لجنة الاضراب واحد العمال المفصولين، بان الاتفاق هو بمثابة نجاح اولي لمعركتهم. واكد، وهو الذي كان احد ممثلي العمال الذي شارك في المفاوضات، ان لهذا الانجاز اهميته البالغة. وسنتابع معركتنا في المفاوضات دون ان نتخلى عن اي سلاح نضالي.

وطلبت «الاتحاد» تعقيبا على هذه النتائج من النقابي سهيل دباب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، الذي واكب معركة عمال «كيتان» من اولها فقال: هناك امور يمكن اعتبارها تاريخية من تجربة هذا الاضراب. فهو اول اضراب في تاريخ نتسيرت عيليت منذ تأسيسها، قبل ثلاثين عاما. في كل هذه الفترة نجح اصحاب العمل في كبت المعارك النقابية قبل ان تنفجر. الا هنا. فكان الاضراب متواصلا ومتصاعدا لمدة اسبوع حتى شمل جميع اقسام المصنع بعماله اليهود والعرب. وحافظ العمال على وحدتهم بصمود بطولي فافشلوا مؤامرات الادارة وقيادة مجلس العمال لشق صفوفهم ودق الاسافين بينهم، خصوصا على مستوى عنصري دنيء.. عربي يهودي، ولم يستسلموا امام التدخل الارهابي للشرطة. وفرضوا احترامهم على ادارة المصنع ففاوضتهم. وكل هذا له اهميته البالغة.. بل التاريخية. وباعتقادنا انه، خلال السنوات العشر الاخيرة، جرت عدة اضرابات عمالية في البلاد.. اذا اردنا تلخيصها يمكن اعتبار هذا الاضراب في «كيتان» من انجحها.. في الظروف الحالية. علما بأن الهستدروت دعمت العديد من الاضرابات فما تحققت لها نتائج افضل. بينما هنا.. الهستدروت، بقيادتها المراخية، اتخذت موقفا تخريبيا ضد العمال ولمصلحة اصحاب العمل.

واختتم دباب كلامه مشيدا بوعي الطبقة العاملة العربية التي اثبتت في معركة «كيتان» انها لا تعرف الاضراب فقط وحسب انما ايضا تعرف كيف تقوده وتحافظ من خلاله. بكل احترام واخلاص وتقدير، على وحدة العمال اليهودية العربية.

الصحف العبرية عن تعثر لقاء القمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناولت الصحف المحلية، في مقالاتها الافتتاحية امس، قضية تعثر لقاء القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف - بسبب اصرار الرئيس ريغن على المضي في تنفيذ برنامج حرب النجوم. وقد تبين ذلك في اعقاب انتهاء المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في موسكو، مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف، وحاول فيها ترتيب موعد للقاء القمة المذكور.

● «يديعوت احرونوت» ● ידיעות אחרונות

ربطت صحيفة «يديعوت احرونوت» بين «الازمة الصعبة التي تهدد الغرب» بسبب انهيار اسواق النقد الراسمالية في كل اقطارها - وبين موقف الزعيم السوفييتي الذي لم تتوقع منه الصحيفة ان يأخذ بيد الرئيس ريغن و «يساعده في جني قلائد الغار من الراي العام العالمي». وتدعي الصحيفة بان الزعيم غورباتشوف قد «تصلب في مطالبه واعاد جورج شولتس بدون بشارة القمة» بسبب انهيار البورصة الرأسمالية. وحيال ذلك تضع الصحيفة علامة سؤال على الانفراج الدولي. وتستنتج «اما ما يخصنا فمن الممكن ان يكون هذا سببا لاحتفال اولئك الذين تخوفوا من ان التفاهم بين الدولتين الكبيرتين سيقرب احتمال اتفاقها على قضايا الشرق الاوسط».

ثم لا تلبث الصحيفة ان توازن من هذا «الاحتفال» فتكتب «لكن هذه ليست بشائر مفرحة لدى اولئك الذين يتطلعون الى تنشيط عملية السلام مقابل فتح ابواب الاتحاد السوفييتي للهجرة».

● «معريف» ● מעריב

وتذكر صحيفة «معريف» ان عدم «ميل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للقاء القمة في الشهر القادم مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن، لكونه يتوقع تنازلا امريكيا آخر بشأن برنامج الدفاع المعروف باسم حرب النجوم».

ولا ترى الصحيفة ان هذا الموقف سوف يؤثر على اتفاق تصفية الصواريخ الذرية متوسطة المدى من اوروبا. وتقول: «فاجأ تحفظ غورباتشوف من لقاء القمة الامريكية. ومع ذلك فان الامر الهام هو التوقيع على الاتفاقية التاريخية وتنفيذها» ولم تخف نوايا الجانب الامريكي «الدعائية» من السعي لعقد القمة فتقول: «كان من الافضل لو جرى ذلك (توقيع الاتفاق) في اطار لقاء قمة، ولكن بالامكان التنازل عن الاحتفال لصالح القضية نفسها».

وتثمن الصحيفة «الانفراج الذي جرى في العلاقات بين واشنطن وموسكو» وفي كونه «عاملا هاما في الخطوات من اجل تقدم عملية السلام في منطقتنا».

واخيرا لا تنس ما في هذا من ايجاب: «يوجد لها افضلية واحدة فقط - الان عندما لا يأتي غورباتشوف لواشنطن فسوف يكون للرئيس ريغن متسع من الوقت، كما يظهر، للقاء رئيس الحكومة يتسحاق شمير».

● «دفار» ● דבר

تربط صحيفة «دفار»، هي الاخرى، بين الانهيار في البورصات العالمية «من وول ستريت حتى تل ابيب» وبين ما انتهت اليه المحادثات حول اجتماع القمة الذي اراده الرئيس ريغن. ولكن الصحيفة تشكك، على ضوء فشل محادثات شولتس في موسكو بشأن اجتماع القمة، بامكانية التوقيع على اتفاق ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا، فتقول: «وسواء كان من الممكن، بعد الان، توقيع اتفاقية بين الدولتين العظميين، لازالة الصواريخ ذات المدى المتوسط والقصير من اوروبا، بواسطة قيادة اقل شأنا، كما ادعى امس وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس - او لا فمن المؤكد الان، تقريبا، ان القمة الامريكية - السوفييتية المقبلة سوف تعقد بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية».

وعن «علاقة» الموقف السوفييتي بانهيار اسواق النقد الرأسمالية تقول الصحيفة: «ولكن توجد ايضا امكانية من ان يكون الانهيار في مكانة نظام ريغن في اعقاب سقوط الاسهم قد اعتبرته الزعامة السوفييتية كلها ساعة تحل لتجديد المطالبة واشتراط عقد اجتماع القمة الذي كان مهتما به ريغن اهتماما كبيرا من دوافع الكرامة والهيبة، لكي يجري تنازلا كبيرا من جهة في قضية تطوير مبادرته الاستراتيجية في الفضاء («حرب النجوم»)، التي رفض التخلي عنها حتى الان.»

وفي حين تذكر الصحيفة ان «منع مرحلة جديدة في سباق التسلح هو امر حيوي لغورباتشوف، لكونه قد يغلق الباب في وجه العديد من اهداف «البريسترويكا» (اعادة البناء)». تقول «وفي الحقيقة تأكدت الحاجة لتقليص نفقات الحكومة الامريكية من اجل تقليص العجز في الميزانية»، وتؤكد ان هناك «سياسيين امريكيين على اختلافهم يطالبون بالتخلي عن «حرب النجوم»، ولكنها تشكك بان يتخلى ريغن عن هذا البرنامج بالرغم عن حاجته للقاء القمة. وتعتبر هذا البرنامج (حرب النجوم) «استعراضيا تعهد به ريغن في بداية فترة رئاسته الثانية».

● «عل همشمار» ● על המשמר

لكن القضية التي ما زالت في سلم اوليات اهتمام صحيفة «عل همشمار» هي قضية انهيار البورصة وانعكاساتها على بناء الميزانية في الولايات المتحدة، وبالتحديد: حصة اسرائيل من هذه الميزانية فتقول: «ذكرنا وزير الدفاع، يتسحاق رابين، في مقابلة مع «غلي تساهل» بمقولة المرحوم اشكول المعروفة: «انا لا اهتم ان امحلت في اسرائيل ولكني اكون قلقا اذا امحلت في الولايات المتحدة». وحقا، يظهر بان الولايات المتحدة تعاني من ظروف محل من ناحية اقتصادية. وانهيار البورصة ابرز ضعف الولايات المتحدة وعجزها المالي الذي يقدر بـ ١٨٠ مليار دولار، والميل الظاهر في الكونغرس لاجراء تقليصات تشمل، تقريبا، كل المجالات (ما عدا مجالات الامن القومي والتعليم والصحة) ويضمن ذلك تقليص كبير في المساعدات الخارجية. واذا تحقق هذا الهدف فمن شأن اسرائيل ان تصاب بالضرر بشكل جدي جدا».

وتربط «عل همشمار» انهيار البورصة الرأسمالية بالمحادثات الامريكية - السوفييتية على النحو التالي: «الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اليقظ للازمة الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة، اضاف الى «سعر القمة» مطلب تقليص البحوث الامريكية في موضوع حرب النجوم. وتقدر الصحيفة بان الولايات المتحدة «غير مؤهلة» اليوم للقيام بتنفيذ برنامج حرب النجوم.

افتتاح مركز لمعالجة المدمنين في قرية المغار

● رئيس المجلس المحلي يربط بين الظاهرة وبين تفشي البطالة ويطالب بتصنيع القرية ●

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح في ٢٢ الجاري، مركز علاج المدمنين على الكحول في قرية المغار وذلك بالتعاون بين المجلس المحلي وجمعية مكافحة الادمان على الكحول في البلاد.

وقد حضر حفل الافتتاح، اضافة الى مسؤولي المؤسسات العامة في القرية، كل من السيد يهوشواع دافيدوفيتش، مدير عام مكتب العمل والرفاه الاجتماعي والسيدة بنينا الدار، مديرة مكتب علاج المدمنين على الكحول في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

افتتح الاحتفال وادراه السيد معدي معدي المسؤول المحلي عن هذا المركز من قبل المجلس المحلي، فرحب بالحضور من الضيوف والاهالي مؤكدا اهمية افتتاح هذا المركز في قرية المغار.

ثم تحدث السيد قاسم غانم، رئيس المجلس المحلي، فرحب بالحضور مشيرا الى الظواهر الاجتماعية السلبية التي خلفها الادمان على الكحول، مما دفع المجلس المحلي الى العمل من اجل فتح مثل هذا المركز. كما تحدث عن المشاكل الاخرى التي تعاني منها القرية والتي تساعد على ازدياد عدد المدمنين على الكحول في القرية، مثل البطالة والاوضاع الاقتصادية المتردية. وعليه طالب رئيس المجلس بتصنيع القرية واقامة مراكز تأهيل مهني للشبان، كما اكد ان للخدمة العسكرية في لبنان كان اثر سلبي كبير على ارتفاع نسبة المدمنين على الكحول في القرية.

اما السيد يهوشواع دافيدوفيتش، مدير عام مكتب العمل والرفاه الاجتماعي فقد حاول التقليل من تأثير البطالة على الادمان، وفسّر هذه الظاهرة بانها تفتح وتطور المجتمع على تقاليد جديدة لم تكن قائمة في مجتمعنا. واكد اهمية افتتاح مثل هذا المركز واستعداد مكتبه لتلبية جميع الطلبات من السلطات المحلية بفتح مثل هذه المراكز حيث تنتشر ظاهرة الادمان.

وفي نهاية حديثه اشاد بموقف المجلس المحلي في المغار على مثابرته من اجل فتح هذا المركز.

وتحدثت بعد ذلك السيدة بنينا الدار مديرة مكتب علاج المدمنين على الكحول عن اهمية اقامة مثل هذه المراكز لمعالجة المدمنين لان تركهم بدون علاج يسبب آفات اجتماعية لا يمكن تحديد نتائجها. واشارت الى ظاهرة تفشي الادمان على الكحول في البلاد التي يتوجب - كما قالت - العمل على ايقافها. واكدت ان مكتبها على استعداد لتقديم جميع امكاناته من اجل ذلك.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيدة فاتنة حنا العاملة الاجتماعية في المجلس المحلي، فتحدثت عن ظاهرة الادمان في المغار واسباب افتتاح مثل هذا المركز لنشر التوعية لدى السكان عن الاخطار الناجمة عن الادمان. واكدت في كلمتها ان تصنيع القرية وايجاد مراكز تأهيل مهنية للشباب تساعد على القضاء على ظاهرة الادمان على الكحول. واشادت، في نهاية كلمتها، بادارة المجلس المحلي وبمساعدة السيدة الدار والسيد دافيدوفيتش في افتتاح هذا المركز.

رسالة الرامة

مشاريع تطويرية ينجزها المجلس الجبهوي رغم سياسة الخنق المالي

● الرامة - لمراسلنا - عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، يوم الاربعاء الماضي، اجتماعا قدم فيه السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي ورئيس «مجلس الجبهة» في القرية، بيانا حول عمل «الجبهة» ودورها في النشاط السياسي والكفاحي على الصعيدين المحلي والقطري.

واشار رئيس المجلس المحلي الى المشاريع التي نفذها المجلس الجبهوي على صعيد العمل البلدي، ونوه، بشكل خاص، بالعمل التطوعي لهذه السنة، حيث جرى بناء عدة مشاريع من اهمها بناء جناح جديد للمدرسة الابتدائية والشروع في بناء مركز للاحداث المعوقين وتطوير ملعب كرة القدم وبناء جدران واقية وتوسيع الملعب وزرعه بالعشب واقامة مدرج.

واكد السيد الياس قسيس ان المجلس يعمل بكل ما في وسعه لتحصيل مبالغ من وزارة الداخلية لشراء سيارة حديثة لجمع النفايات.

وتحدث المهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس، فاكد اهمية المشاريع التي انجزها المجلس بالرغم من الحصار المالي الذي تفرضه السلطات على المجلس. وابرز اهمية تعزيز صفوف الجبهة وتوسيعها. وبعد مناقشة اعضاء الادارة بياني رئيس المجلس ونائبه وسماع اقتراحاتهم وملاحظاتهم اتخذ المجتمعون قرارا بالاحتجاج على عمليات القمع في المناطق المحتلة ضد الهبة الشعبية البطلة للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين.

وطالب المجتمعون الوزارات المختلفة بتنفيذ وعودها وبمساواة السلطات المحلية العربية في الميزانيات والحقوق مع السلطات المحلية اليهودية.

● تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال ●

● قام العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي وشباب «الجبهة» في الرامة، يوم السبت الماضي، بتظاهرة رفع شعارات في شوارع القرية استنكارا لممارسات الاحتلال ولسفك دماء أهالي المناطق المحتلة.

وأعلنت الشعارات التضامن مع الهبة الشعبية البطولية لجماهير الضفة والقطاع ضد الاحتلال وطالبت حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة نحو السلام.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦



رؤساء المجالس المحلية السبعة في البطوف يهددون باغلاق شارعي الموت في منطقتهم

مع افتتاح السنة الدراسية في الجامعات

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تباشر نشاطها وسط محاولة معراخية لعرقلته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في القدس، يوم امس الاول السبت (١٠/٢٤)، مع افتتاح العام الدراسي (٨٨/٨٧) بيانها الاول رحبت فيه بالطلاب العائدين الى مقاعد الدراسة. ووجهت تحية خاصة لطلاب السنة الاولى.. الذين استطاعوا اجتياز العقبات التي وضعتها سلطات الجامعة في طريقهم.

وشرح البيان باسهاب تطورات قضية اللغة الانجليزية التي تضعها ادارة الجامعة شرطا من شروط القبول للجامعة، الامر الذي يحرم اكثر من (٥٠٪) من المسجلين العرب من القبول.

وكانت اللجنة قد اتخذت خطوات عملية اضطرت معها ادارة الجامعة الى قبول نحو (٩٨٪) من الطلاب الذين رُفضوا بسبب اللغة الانجليزية.

وحث البيان الطلبة العرب على الالتفاف حول لجنتهم لاسقاط مقررات الجامعة حول الزام الطلبة بالنجاح في امتحان اللغة الانجليزية كشرط لقبولهم في الجامعة. وحملت اللجنة المسؤولية لوزارة المعارف والثقافة وغيرها من المؤسسات الحكومية التي تحرم المدارس العربية من الميزانيات المناسبة وتفرض مناهج تعليمية اقل من مستواها في المدارس اليهودية.

● نشاطات ثقافية ●

ومن جهة ثانية، باشرت لجنة الطلاب العرب نشاطاتها الثقافية والترفيهية ببرنامج خاص لعرض الافلام، كل يوم جمعة، واستطاعت الحصول على قاعة خاصة من ادارة الجامعة لهذا الغرض.

وقد اثار هذا الامر ـ كما يبدو ـ قيادة نقابة الطلاب العامة في القدس. فاعلن رئيسها «المعراخي»، اوري بن صور، بان عرض الافلام مساء الجمعة، عشية «السبت»، يمس بقدسية السبت! من جهة ثانية، ادعى بن صور، ان نقابة الطلاب العامة، وحدها، تستطيع تنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية في الجامعة ومساكن الطلبة، متناسيا ان نقابة الطلاب العامة تستثني من كل نشاطاتها تقريبا الطلاب العرب، ومتناسيا، ايضا، ان لجنة الطلاب العرب منذ تأسيسها، تقوم وحدها بتنظيم النشاطات الخاصة بالطلاب العرب.

هذا، وعلم ان اوري بن صور ومعه كتلة اليمين وكتلة المعراخ في الجامعة يمارسون الضغوط على ادارة الجامعة لارغامها على التوقف عن إعطاء قاعة العرض للجنة الطلاب العرب.

افتتحت السنة الدراسية في جامعة بئر السبع وبدأت مشاكل الطلاب العرب!

● بئر السبع ـ لمراسل خاص ـ من بين ٣٠٠ طالب عربي يدرسون في جامعة بئر السبع لم يحصل سوى ٣٥ طالبا منهم على غرف في مساكن الطلبة التابعة للجامعة. هذا ما اتضح امس مع افتتاح السنة الدراسية.

وجراء هذه الازمة النابعة عن سياسة التمييز ضد الطلاب العرب التي تتبعها سلطات الجامعة المذكورة تجمع عشرات من هؤلاء الطلاب بشكل عفوي امام مقر عميد الجامعة مطالبين بحقهم بالسكن الملائم لا سيما وان غالبيتهم اتت من اماكن بعيدة وتنطبق عليهم المقاييس التي تؤهلهم للحصول على المسكن.

وخلال التظاهرة العفوية توجه ممثلو لجنة الطلاب العرب للاجتماع بعميد الطلبة الا ان هذا رفض لقاءهم.

وعلم مراسلنا ان الطلاب العرب عاقدون العزم على تصعيد المعركة والاستمرار بالاجراءات الكفاحية حتى ترعوي سلطات الجامعة وتتراجع عن موقفها التمييزي الظالم.

الشرطة تكسر اضراب «القادمين الجدد» في «برديس حنة»

● تل ابيب ـ تدخلت الشرطة، امس، لكسر اضراب «القادمين الجدد» في مركز الاستيعاب في «برديس حنة». فقد داهمت قوة من الشرطة المركز مستخدمة القوة واعتقلت اربعة من «القادمين الجدد» من منظمي الاضراب من خلال الاشتباك مع المضربين.

ويذكر ان «القادمين الجدد» في المركز المذكور اعلنوا الاضراب يوم الخميس الماضي احتجاجا على الظروف المعيشية في المركز وامتنعوا عن الخروج الى العمل.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي التعليمي، في نشرته الاخبارية «مساء جديد»، ان الشرطة اعتقلت اربعة من منظمي الاضراب.

تشويشات في عمل الموانىء

● تل ابيب ـ بدأ عمال الموانىء في حيفا وايلات واسدود، منذ فجر امس (الاحد)، بتنفيذ اجراءات عمل تباطؤية تحت شعار «العمل حسب قدراتنا». وهذا من شأنه ان يحدث تشويشات في عمل الموانىء الثلاثة تزيد من المصاعب امام التصدير والاستيراد وكذلك من شأنها ان تؤخر السفن.

وكانت لجنة العاملين في الموانىء الثلاثة قررت اتخاذ هذه الخطوة بعد ان انتهت، يوم الخميس الماضي المفاوضات «الماراثونية» بين ممثلي العاملين وبين ممثلي ادارة سلطة الموانىء بشأن التعويضات التي سيحصل عليها العاملون مقابل زيادة نجاعة عمل الموانىء.

وكانت ادارة سلطة الموانىء اقترحت زيادة بـ ٦٪ للعاملين الا ان هذه النسبة اقل بكثير من النسبة التي يطالب بها العاملون.

وقال رئيس لجنة العاملين في اسدود ان هذا الاقتراح يجعلنا «موضع سخرية وهزء».

* الشارعان يعتبران من اخطر الشوارع في اسرائيل ويجب وضع مشروع تطويرهما على رأس سلم الافضليات *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه رؤساء السلطات المحلية العربية السبع في البطوف ببرقيات مستعجلة الى الوزراء والمسؤولين في مختلف الدوائر المعنية مطالبينهم بالعمل الفوري على تنفيذ مشاريع التوسيع والتطوير في الشارعين ٨٠٥ و٨٠٦ في المنطقة واللذين يعتبران من اخطر الشوارع في اسرائيل واصبحا يسميان بشارعي الموت لكثرة ما يقع فيهما من ضحايا.

وقد وقع البرقيات كل من رؤساء المجالس المحلية في عيلبون (يوسف سرور) والمغار (قاسم غانم) ودير حنا (رجا الخطيب) وعرابة (محمد عبري نصار) وسخنين (محمد غنايم) وكوكب ابو الهيجاء (حسين ابو الهيجاء) وشعب (عفو فاعور). ووجهوا البرقيات الى كل من وزراء الاسكان والمواصلات والداخلية والشرطة والى حاكم اللواء ودائرة الاشغال العامة («ماعتص») والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وشرطة المنطقة. وجاء فيها: «نحن رؤساء السلطات المحلية للبلدات التي يصل الشارعان ٨٠٥ و٨٠٦ فيما بينها، ننذر امامكم بأن وضع الشارعين ما زال، كما هو، من اخطر ما يكون. ويجب توسيعهما. فاذا لم يتم ذلك فاننا سنقوم باجراءات احتجاجية خاصة كما يضطرنا الوضع الى ذلك».

وعلمنا ان هناك اتجاها في هذه القرى لاعمال احتجاج شعبية قد تصل الى اغلاق الشارعين في حالة عدم التجاوب مع مطالب المجالس. اذ ان خطورة السير فيهما لم تعد تحتمل. والخطر ينشأ عمليا في كل لحظة تلتقي فيها سيارتان في الاتجاهين. وهناك الوف اللحظات من هذا النوع يوميا.

اضراب الاطباء:

اليوم في «الكرمل» و«هعيمق»

● تل ابيب ـ يواصل الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» اليوم الاثنين الاجراءات التباطؤية التي ينفذونها منذ اسابيع وتشمل اعلان الاضراب كل يوم في مجموعة مختلفة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية.

ويشمل الاضراب، اليوم، مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «هعيمق» في العفولة بالاضافة الى مستشفى «طلبية» للامراض العقلية في القدس.

وكان الاضراب شمل، امس، مستشفى «مئير» في كفار سابا ومستشفيات المجرة.

تظاهرة قبالة السفارة الامريكية ضد السلاح النووي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات قبالة السفارة الامريكية في تل ابيب ضد سباق التسلح النووي ومن اجل السلام العالمي.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بتصفية السلاح النووي وباعلان الشرق الاوسط منطقة منزوعة من هذا السلاح.

وجاءت هذه التظاهرة تجاوبا مع نداء عممته الامم المتحدة ودعت فيه الى الانضمام لموجة مظاهرات سلمية ضد السلاح النووي انطلقت يوم امس من مدينتي هيروشيما ونغازاكي اليابانيتين باتجاه اوروبا.

● الخيمة التي في الصورة نصبت قبالة مكتب رئيس الحكومة يتسحاق شمير استعداداً للمظاهرة، التي تزمع حركة «الكيبوتس الموحد» (تكام) القيام بها اليوم احتجاجا على ازماتها. (صورة خاصة)

٧٠ الف طالب بدأوا، أمس، السنة الدراسية الجامعية ٨٨/٨٧

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه حوالي سبعين الف طالب جامعي، بينهم (٣٥٠٠) طالب عربي، امس، الى (١٢) مؤسسة للتعليم العالي مع افتتاح السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧.

وقد تسنى افتتاح السنة الدراسية الجديدة بدون مصاعب وتشويشات بعد ان التزمت ادارات المؤسسات التعليمية بقرار الحكومة جباية (١٣٦٠) دولارا رسوم تعليم للعام الدراسي الجديد.

وافتتحت السنة الدراسية الجديدة في ظل الازمة المالية لمؤسسات التعليم العالي التي لا تزال تطالب الحكومة بدعمها ماليا وزيادة حصتها في ميزانياتها. ولا تزال وزارة المعارف عاكفة على وضع برنامج مفصل لدعم الجامعات من خلال الاعتراف بان استمرار تقليص حصة الحكومة في ميزانيات الجامعات ادى، خلال السنوات القليلة الماضية الى هبوط في مستوى التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن ناحية ثانية لا يزال موضوع رسوم التعليم معلقا، اذ من المقرر ان تبحث لجنة شعبية في الموضوع من جديد لتحدد رسوم التعليم للسنوات الاربع القادمة.

عميد بنك اسرائيل :

تقليص مليار ش.ج من الميزانية هو الحد الادنى المطلوب !

● تل ابيب ـ في خضم الابحاث الجارية في المكاتب الاقتصادية الحكومية لاعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القريبة ١٩٨٩/١٩٨٨ والحديث عن التقليصات المزمع تنفيذها، دعا عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، الحكومة الى العمل «بشكل موحد من أجل تقليص ميزانيتها للسنة المالية القادمة» !

وقال برونو، في محاضرة القاها في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب في نهاية الاسبوع الاخير، ان طلب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية بتقليص ميزانية الدولة للسنة المالية القريبة بمبلغ مليار شيكل «هو الحد الادنى فقط» !!

وبرر برونو دعوته هذه بالقول ان السنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ شهدت نشاطا اقتصاديا عاليا انعكس في «زيادة التشغيل والانتاج والاستثمارات» لكنه اعترف، أيضا، بالانخفاض الذي حصل في مستوى حياة المواطنين. وعاد برونو على موقفه المعارض، بشدة، لأي زيادة في الاجور بحجة انها قد تمس بأرباح التصدير !

تدهور اخر في ميزان المدفوعات الاسرائيلي

● تل ابيب ـ سجل العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي، خلال النصف الاول من العام الجاري، تدهورا اخر اذ سجل ارتفاعا حادا. ووصل حجم العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، مع نهاية النصف الاول من هذا العام، الى (٨٦٠) مليون دولار.

ويعكس الحساب الجاري فائض الاستيراد على التصدير في السلع والخدمات (الى اسرائيل ومنها) والذي لا يجري تمويله عن طريق التحويلات من الخارج مثل المساعدة الامريكية.

وقد وصل حجم الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل، في نهاية حزيران ١٩٨٧ الى ١٩.٣ مليار دولار. اما حجم اجمالي الديون فقد وصل الى ٣١.٩ مليار دولار في حين ان قيمة املاك الاقتصاد الاسرائيلي بالعملة الصعبة وصلت الى ١٢.٦ مليار دولار.

وافادت معطيات بنك اسرائيل ان حجم الواردات من الخدمات والسلع وصل، في الربع الثاني من العام الجاري، الى ٤.٩ مليار دولار في حين ان حجم الصادرات، في الفترة نفسها، وصل الى ٣.٤ مليار دولار.

مستوطنة «هيوغيف» في المرج على شفا الانهيار

● تل ابيب ـ يعاني موشاف «هيوغيف» في مرج ابن عامر ازمة مالية حادة قد تؤدي بعشرات العائلات في الموشاف الى اعلان الافلاس.

وقد وصف اعضاء في هذا الموشاف الوضع قائلين ان «عمل عشرات السنين يضيع سدى» و«وضعنا سيء ميؤوس منه ولا يمكن اصلاحه». وكانت الجمعية الزراعية التي اشرفت على مصروفات ونشاط الموشاف قد حلت نفسها قبل شهر.

واشارت صحيفة «دفار»، التي نشرت الخبر امس، الى ان اوضاع الموشافيم في مرج ابن عامر لا يختلف عن اوضاع موشاف «هيوغيف». وينتظر اعضاء هذه الموشافيم تنفيذ توصيات «لجنة ـ رابيد» التي بحثت في اوضاع المستوطنات الزراعية واوصت بأن يقدم الدعم الحكومي لها لغرض انقاذها.

وسط «هيصة» و «زمبليطة» حكومية ـ هستدروتية

افتتاح عيادتين طبيتين بنيتا في مقيبلة والناعورة على حساب الاهالي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اثارت «الهيصة» و «الزمبليطة» التي اقامتها ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي ووزارة الصحة حول افتتاح عيادتي «صندوق المرضى» في كل من قريتي مرج ابن عامر ـ الناعورة ومقيبلة، استهجان اهالي القريتين الذين شعروا ان رائحة الانتخابات المنبعثة من هذه الضجة تزكم الانوف.

وكان اهالي القريتين قد عانوا الامرين جراء انعدام وجود عيادة طبية في كل منهما. وظلت قضية المعالجة الطبية للمريض فيهما.. مضاعفة الالم والعذاب.. فاضطروا الى السفر مسافات طويلة في كل مرة يمرض فيها احد السكان. وكان العلاج من المرض عبارة عن مشروع كبير متعب وممض. ومر وقت كان اخف الامراض يؤدي الى اكبر المضاعفات واخطرها.. وحتى الموت، جراء انعدام وسائط النقل او الانسان القادر على حمل مريض في حالة صعبة الى العلاج.

واما الطلبات من مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي ووزارة الصحة وغيرها من الهيئات المسؤولة، من اجل حل هذه المشكلة فهي لا تحصى ولا تعد. وهذا عدا عن وعود المسؤولين الحكوميين.. الذين توجه الاهالي اليهم.. او استقبلوهم في بيوتهم في فترات المعارك الانتخابية وسواها.

فحين وجد اهالي القريتين، كل على حدة، ان الوعود لا تتعدى جانب الكذب والاستهبال وان التوجه العنصري ضارب اطنابه حتى الرقبة في مختلف المؤسسات الحكومية والهستدروتية قرروا اخذ امورهم بايديهم. فاقتطعوا الاموال، كمن يقتطع من خبز ولده، وجمعوها حتى بلغت ما يمكن من بناء عيادة طبية بسيطة متواضعة. واما «صندوق المرضى» الهستدروتي الذي قام ببناء عشرات العيادات الطبية في المستوطنات اليهودية.. واما وزارة الصحة التي شيدت عشرات المستشفيات وساهمت ببناء عشرات العيادات.. فانها لم يقدما مليما واحدا في هذا البناء. وكل ما فعلاه هو.. انه لدى الانتهاء من البناء اقاموا «هيصة وزمبليطة».. فحضرت وزيرة الصحة، السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو، ومسؤول الصندوق الهستدروتي في المنطقة ومسؤولو المجلس الاقليمي (الذي تقع القرية تحت سلطته).. واقاموا احتفالا في كل قرية من القريتين.. حرصوا على دعوة المصورين والصحفيين اليها. والامر الوحيد العملي الذي تعهدت به الوزيرة هو جلب بضعة ادوية للعيادتين اما الهستدروت فقد تقاسمت شؤون الصيانة مع المجلس الاقليمي.

ومن الجدير ذكره ان الهستدروت طلبت ان يسجل البناء لكل من العيادتين باسمها. وفي حين رفض اهالي الناعورة ذلك، وقاموا بتسجيل البناء بملكية اللجنة المبادرة المهتمة بشؤون القرية، فان اللجنة المحلية المعينة في مقيبلة وافقت على تسجيل البناء بملكية الصندوق. ولم يعارض ذلك سوى عضو اللجنة الجبهوي، عدنان عبدالله.

اكتشاف مسدس محشو بالرصاص في سجن بئر السبع

● تل ابيب ـ اكتشفت سلطات سجن بئر السبع، في نهاية الاسبوع الماضي، في مخبأ داخل السجن مسدسا محشوا بالرصاص.

وجاء هذا بعد ان اجريت في السجن تفتيشات مفاجئة جذرية شملت كل الاقسام والساحات. وقد وجد السجانون المسدس في حفرة في جدار ساحة القسم رقم (٣).

ويذكر ان سجن بئر السبع شهد، في الأونة الاخيرة، سلسلة من اعمال التمرد والانفجارات في اطار الصراع على السيطرة بين السجناء الجنائيين فيه.

بناء على طلب من الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا:

المحكمة العليا تحظر على بلدية تل ابيب ـ يافا تحويل شاطىء حي العجمي الى مزبلة

● يافا ـ لمراسل خاص ـ اصدرت المحكمة العليا، بناء على طلب الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، امرا يمنع ادارة بلدية تل ابيب ـ يافا من تحويل شاطىء حي العجمي في يافا الى مزبلة كبيرة في اطار التحضير لاقامة مشروع الفيللات في المنطقة المسمى «مدرون يافو».

وقد امرت المحكمة ادارة البلدية بالتوقف كليا، ابتداء من ٨٨/٢/٢٠، عن رمي النفايات على اختلافها في الموقع المذكور. وحتى ذلك الحين امرت المحكمة البلدية بتسييج الموقع واقامة حواجز تمنع دخول اية سيارة لرمي النفايات في شاطىء العجمي ووضع حراسة في المكان لمدة ٢٤ ساعة لتنفيذ امر منع رمي النفايات في المكان. وعلى البلدية ان تنفذ الامر خلال (١٥) يوما من صدور القرار.

ويسمح للبلدية برمي نفايات اعمال البناء فقط حتى ٨٨/٢/٢٠.

هذا، واتى التماس «الرابطة» الى المحكمة العليا في اطار معركتها ضد تهجير اهالي حي العجمي تمهيدا لتنفيذ مشروع «مدرون يافو» فيه، وضد ازالة المعالم العربية للحي. وعليه فان المواطنين العرب في يافا استقبلوا قرار المحكمة بالترحيب واعتبروه نصرا على ادارة بلدية تل ابيب ـ يافا.

كاتب تحول الى نشال !

● تل ابيب ـ تكشفت في محكمة الصلح في تل ابيب قضية مثيرة. فقد اعلن محامي نشال ضبط وهو «يمارس مهنته» في المحطة المركزية في تل ابيب امام المحكمة ان موكله كان، قبل قدومه الى البلاد قبل ست سنوات، من الكتاب البارزين في جمهورية جورجيا السوفييتية.

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت الخبر امس، الى ان الحديث يدور عن شخص يدعى يعقوب كرحيلي (٣٥ سنة) من اللد الذي «يمارس مهنة» النشل. واكدت انه ارتكب العديد من المخالفات وانه اعتقل لمدة طويلة واطلق سراحه مؤخراً. وما ان اطلق سراحه حتى عاد ليمارس هذه «المهنة» وضبط في المحطة المركزية في تل ابيب وهو ينتشل محفظة احد المارة.

عشرة «مراقبين» في بلدية تل ابيب متهمون بتلقي الرشوة

● تل ابيب ـ لا تزال الشرطة هنا تحتجز ثمانية «مراقبين» في بلدية تل ابيب من مجموع عشرة جرى اعتقالهم بتهمة تلقي الرشوة.

وجاء في [illegible] الشرطة الى المحكمة، ان المذكورين تلقوا رشاوى من عشرات الورش واصحاب البسطات وامتنعوا، مقابل ذلك، عن تحرير مخالفات لهم. كما سرقوا بضاعة صودرت من باعة متجولين ومنعوا مراقبين آخرين، بالتهديد والوعيد، بتسجيل مخالفات للاشخاص الذين قبضوا منهم مخصصات رشوة.

من «انعام» الاسطول الامريكي الحربي في حيفا :

اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من عمرها !

● حيفا ـ عملية اغتصاب وحشية ارتكبت، مساء امس الاول السبت، في حيفا. وكانت ضحيتها فتاة في السادسة عشرة من عمرها ما زالت ترقد للعلاج في المستشفى تحت وطأة هزة نفسية عنيفة.

«الفتاة المغتصبة هي تلميذة مدرسة ثانوية تعمل خلال اوقات فراغها في احد البارات في المدينة. خرجت في الساعة الثامنة مساء من البار لمقابلة صديقها في مكان قريب. وفجأة اعترض طريقها رجل في حوالي الثامنة والعشرين من عمره وجرها الى احد الازقة حيث اغتصبها مهدداً اياها بسكين وهرب من المكان.

ويتضح من افادة الفتاة ان الجاني يتحدث بالانكليزية ومن هذا المنطلق ومن حيثيات اخرى في اقوال الضحية ودلائل مختلفة وجدت في مكان وقوع الجريمة يبدو ان المجرم هو احد جنود البحرية الامريكية الموجودين في حيفا ويتركز تحقيق الشرطة في هذا الاتجاه.

ردأ على استجواب زاهي كركبي

غورئيل يعد باقامة مبانٍ سكنية للعرب في حيفا لكنه لا يحددً موعدا لذلك!

* ١٢٦ وحدة سكنية «في القريب» و ٢٩٣ وحدة سكنية في «المستقبل البعيد» *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن رئيس بلدية حيفا، آرييه غورئيل، انه تم الاتفاق بين البلدية ووزارة الاسكان على اقامة وحدات سكنية للمواطنين العرب في حيفا، وذلك في المستقبل القريب. لكنه رفض تحديد موعد لبدء التنفيذ!

وكان غورئيل يرد، يوم ٨٧/١٠/٢٠، على استجواب قدمه عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، الذي اثار موضوع الضائقة السكنية للمواطنين العرب مطالبا بحلها وذلك من خلال الاعتماد على ما جاء في تقرير شركة «شكمونا» الحكومية ـ البلدية بخصوص اوضاع السكن في حيفا في العام ١٩٨٦.

وبين ما قاله غورئيل ان موضوع سكن المواطنين العرب ينال اهتماما كبيرا من قبل مكتب مهندس البلدية الذي يعمل بالتنسيق مع وزارة الاسكان. واضاف انه تم الاتفاق مع الوزارة على اقامة وحدات سكنية في شارع «المقفع» (١٤ وحدة) وشارع الخوري (١٦ وحدة) والحليصه (٥٢ وحدة) ووادي النسناس (٤٤ وحدة). هذا في المستقبل القريب اما في المستقبل البعيد، قال غورئيل، فستقام ٧٢ وحدة سكنية في منطقة شارع عباس، وانه تدرس امكانية اقامة مساكن اضافية في منطقة محطة الكرمل ووادي النسناس.

ودعا غورئيل عضو البلدية، زاهي كركبي، الى تقديم اقتراحات عينية ليتم دراستها. وعندما سأل كركبي عن موعد تنفيذ اقامة الوحدات السكنية قال رئيس البلدية انه لا يستطيع ان يذكر تاريخا محددا لذلك!

مقتل تاجر في تل ابيب

● تل ابيب ـ قُتل في منطقة المحطة المركزية للباصات في تل ابيب، امس، احد اصحاب حوانيت الاشرطة المسجلة، وكان شخص اطلق النار عليه من قريب وفرّ هاربا.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، نقلا عن مصادر الشرطة، ان القاتل ينوي الهرب من البلاد وعليه فقد شرعت بالاجراءات لمنع ذلك.

واضافت الاذاعة ان خلفية الجريمة، كما يبدو، هي العلاقات التجارية.